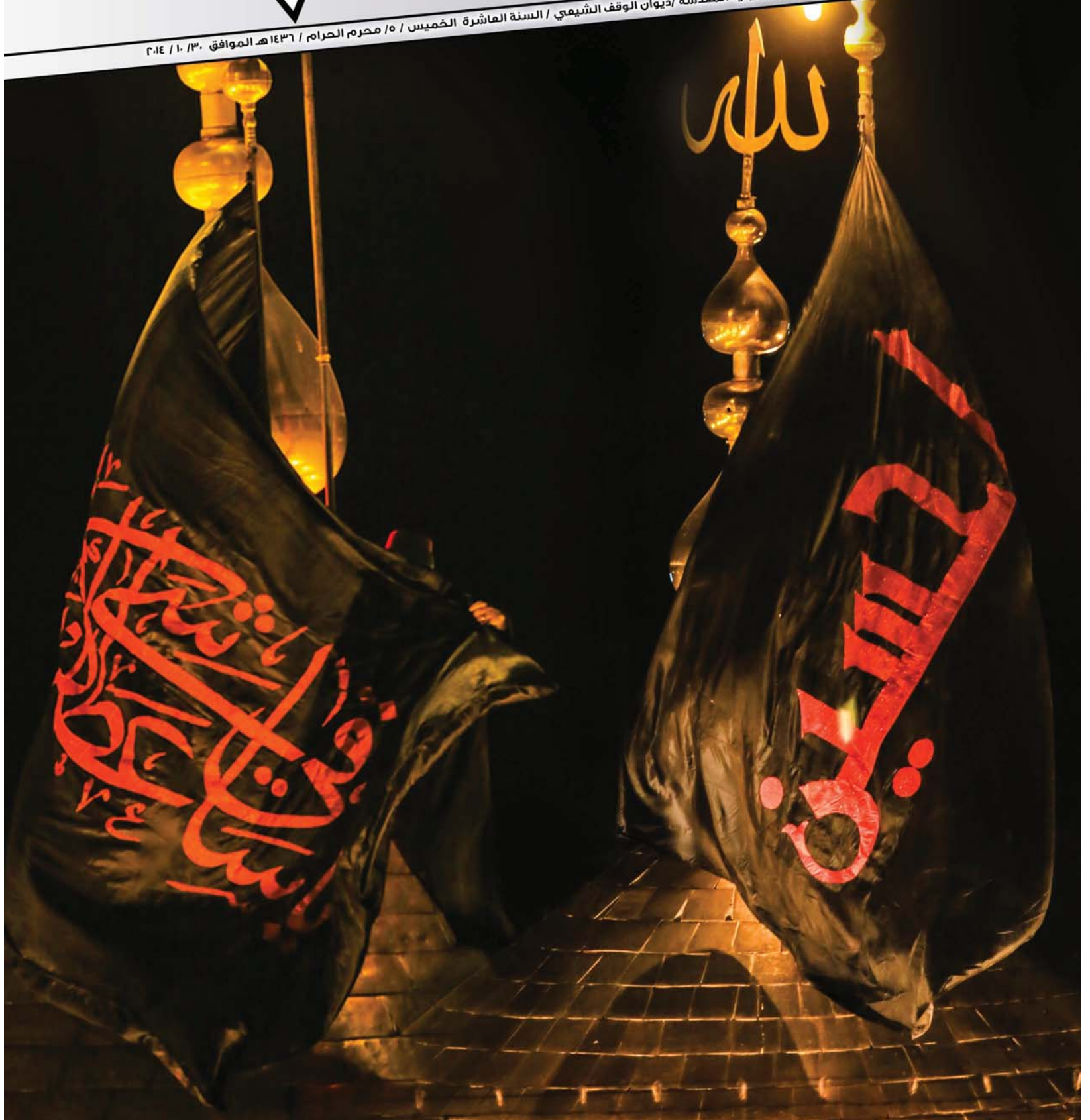




# الذكر

السلام عليك يا أبا

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة العاشرة الخميس / ٥ / محرم الحرام / ١٤٣٦ هـ الموافق ٣٠ / ١٠ / ٢٠١٤





## تصدر عن قسم الإعلام / شعبة النشر

Department of Media / Publishing Division

### سكرتير التحرير

علي الشاهر

### هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر

### المراسلون

احمد القاضي

اثير رعد

حسين نصر

قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي

### الخطاط

سرحان الخفاجي

### الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباغ

### التصوير

عمار الخالدي

رسول العوادي

صلاح السباح

### الارشيف

محمد حمزة

ليث النصر اوي

### التصميم

منتظر التميمي

حسين الشالجي

علي صالح المشرفاوي

حيدر عدنان

## في هذا العدد...



١٨



٢١



٢٤



٤٢



١٠

### المشاركون في هذا العدد

بدري الغزالي الحلبي

اياد العطار

عبد الحسن الصفر

ميعاد اللاوندي

علي ناجي المعدل

عبد الستار الكعبي

قيس عليوي المسعودي

حسين صادق الكربلائي

حسين عيسى الشمري

رحيم الشاهر - كربلاء

❖ رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩

❖ للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة ٠٧٨١٥٨٧٥١٥١ / ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩

✉ إرسال مشاركاتكم عبر البريد الإلكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
و تحميل المجلة الإلكترونية (pdf) من موقع المجلة [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)  
Email: [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)  
web: [ahrar.imamhussain.org](http://ahrar.imamhussain.org)



## لَعْنَةُ

مستضعفون: عد الشيء

ضعيفا بتوهين أمره

يتخطفكم:

الخطف

والاختطاف

الاختلاس بسرعة

ويكفر: يستر

ليثبتوك:

يقيدوك ويسجنوك

## سورة الأنفال

وَأذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَتَخَطَّفَكُمُ النَّاسُ فَآوَاكُمْ وَأَيَّدَكُمْ بِنَصْرِهِ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿الأنفال/٢٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿الأنفال/٢٧﴾ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا آمَاكُمُ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿الأنفال/٢٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿الأنفال/٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿الأنفال/٣٠﴾ وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿الأنفال/٣١﴾ وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حَجَارَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بَعْدَابَ أَلِيمٍ ﴿الأنفال/٣٢﴾ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿الأنفال/٣٣﴾.

## تفسير السورة

(٢٦) الخطابُ لصحابة الرسول (صلى الله عليه وآله) يذكرهم الله تعالى بما كانوا فيه قبل الإسلام من الضعف والخوف، والمهانة والفقر، وبما هم عليه بعد الإسلام من الأمن والمنعة، والغنى والعز (٢٧) ليست خيانة الله والرسول (صلى الله عليه وآله) بترك الصوم والصلاة فقط، وإنما الخيانة العظمى هي خيانة الأمة والوطن (٣٠) ان الله أوحى إلى نبيه بذلك، وأمره أن يخرج إلى المدينة، وأن يأمر علي بن أبي طالب عليه السلام بالمبيت في مضجعه، وبات علي في فراش الرسول، واتشح ببردته، ولما بادر القوم إلى المضجع أبصروا علياً فبهتوا. وأوصى النبي (صلى الله عليه وآله) علياً أن يرد ودائع للناس كانوا قد أودعوها عند رسول الله (صلى الله عليه وآله).

## حِكْمَةُ الْعَدْلِ

قال الإمام الحسين

الطمُّ زينة

والوفاء مروءة

## في رحاب نهج البلاغة في المبادرة إلى صالح الأعمال

فَاتَّقُوا اللَّهَ عِبَادَ اللَّهِ، وَبَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ، وَابْتَاَعُوا مَا بَيَّعِي لَكُمْ بِمَا يَزُولُ عَنْكُمْ، وَتَرَحَّلُوا فَقَدْ جَدَّ بِكُمْ، وَاسْتَعَدُّوا لِلْمَوْتِ فَقَدْ أَظْلَكُمْ، وَكُونُوا قَوْمًا صِيحَ بِهِمْ فَانْتَبَهُوا، وَعَلِمُوا أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ لَهُمْ بَدَارٌ فَاسْتَبَدَلُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ لَمْ يَخْلُقْكُمْ عَبَثًا، وَلَمْ يَتْرُكْكُمْ سُدىً، وَمَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ أَوْ النَّارِ إِلَّا الْمَوْتُ أَنْ يَنْزِلَ بِهِ. وَإِنَّ غَايَةَ تَقْصُصِهَا اللَّحْظَةُ، وَتَهْدِيمُهَا السَّاعَةَ، لَجِدِيرَةٌ بِقَصْرِ الْمُدَّةِ، وَإِنْ غَائِبًا يَحْدُوهُ الْجَدِيدَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، لَحْرِيٌّ بِسُرْعَةِ الْأَوْيَةِ (بَادِرُوا آجَالَكُمْ بِأَعْمَالِكُمْ) أي: سابقوها وعاجلوا بها. ابتاعوا: اشتروا ما يبقى من النعيم الابدي، بما يفنى من لذة الحياة الدنيا وشهواتها المنقضية. الترحل: الانتقال، والمراد هنا لإزمه، وهو: إعداد الزاد الذي لا بد منه للراحل. جد بكم: أي حثتم وأزعجتكم إلى الرحيل. أظلكم: قرب منكم من كأن له ظلاً قد ألقاه عليكم. يحدوه: يسوقه، . الأويّة: الرجعة.

كلمة التحرير

## جاء الخبر من جرف الصخر

جاءت البشرية من جرف الصخر، لترجم الجهاد الكفائي باروع الصور، لتعلن ان الحشد الشعبي انتصر ، وعدو الاسلام اندحر، سطورا ملاحم فكانوا خير من سطر ، سطورا حكم وعبر ، سطورا شهادة ونصر ، ساروا على درب الحسين سبط خير البشر، بعثوا رسالة لمن شكك بشيعة حيدر، قادرون على دحر الارهاب فلدينا عقيدة ولدينا عتبات مقدسة ولدينا ارض طاهرة ولدينا مرجعية شريفة ولدينا غيارى يفدون ارواحهم من اجل الاسلام ، هذا النصر هدية لسيد شهر محرم الحرام ، ليكون فاتحة خير لموسم الشعائر الحسينية ، وسنبقى نردد هيهات منا الذلة التي جسدها الجيش والحشد الشعبي باروع صورها في جرف الصخر.

## تذكرُ مكانتك عند الله!!

التفت

البعضُ من أصحاب الوجاهة والسلطة والمال قد يكون غير معروف في وسط ما يتواجد فيه ، لربما يعتقد البعض انه معروف ويجب ان يتعامل معه الآخرون حسب مكانته ولكنه يُفاجأ انه يُعامل معاملة بسيطة، مثلا إذا أراد احد منهم ان يجتاز نقطة سيطرة للتفتيش يرفض ان يخضع للقانون بحجة مكانته وقد تتطور الأمور الى ما لا يُحمد عقباه، فالذي يتمتع بمنصب او وجاهة فليستخدمها للآخرة وليعلم ان مثل هذه الامتيازات تجلب الويل لصاحبها مثلما تجلب له السعادة في الدنيا.

انظرُ الى ما انت عليه في الدنيا ماذا سينفعك في الآخرة.

# منزلة الإمام الحسين عند الله (عز وجل)

الشيخ مهدي الخزاعي / قسم الشؤون الدينية

ودفع الكتاب إلى الضحاک بن قيس وأمره أن يوصله إلى يزيد، فبايعه أهل جميع البلاد إلا أهل الكوفة، وأهل المدينة. (أخذ البيعة) وكتب يزيد إلى الوليد بن عتبة، وكان يومئذ والياً على المدينة، كتاباً يأمره أن يأخذ له البيعة على أهلها «فمن لم يبايعك فأنفذ إلي برأسه» فدعا الوليد الحسين وأراه الكتاب، فامتنع عن البيعة، فقال مروان بن الحكم: يا وليد إحذر أن يخرج فلم ترسله حتى يبايعك أو تضرب عنقه. فلما سمع الحسين كلامه قال: يا بن الزرقاء أنت تقتلني أم هؤلاء، لا أم لك يا بن اللخناء، ثم خرج الحسين فقال مروان للوليد: عصيتني، والله لا تقدر على مثلها أبداً. فقال له الوليد: لقد اخترت لي ما فيه هلاكك وهلاك ذريتي، والله ما أحب أن يكون لي ملك الدنيا وأنا مطالب بدم الحسين. ثم أتى الحسين إلى قبر جده وبكى وقال: يا جدي إني أخرج من جوارك كرها، لأنني لم أبايع يزيد شارب الخمر ومرتكب الفجور. فيينا هو في

قلوب المؤمنين الشرفاء نصراً مؤزرًا لهذه القيم العظيمة قيم السماء رغم الخسارة الميدانية التي أعقبت المعركة؛ ولكن انتصار الدم والقيم على السيف هو الذي تمخض عن هذه المعركة وقد ثبت ذلك تاريخياً في كل المعارك وكل المواقف التي انطلقت من مبادئ الإمام الحسين (عليه السلام) تلك المبادئ المرتبطة بقيم القرآن الكريم ومضمونه في ان النصر حليف هذه القيم والأهداف الإلهية.

كما إننا نجد التنبيه في وصية الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله) المذكورة في الباب (الحادي والستين) في إيراد ما في الكتاب المسمى بـ «مقتل أبي مخنف» الذي ذكر فيه شهادة الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه مفضلاً (رضي الله عنهم) وقال: إن والي الشام أوصى إلى ابنه يزيد، وكان غائباً، فكتب له كتاباً: «يا بني قد وطئت لك البلاد، وذللت لك الرقاب الشداد، ولست أخشى عليك إلا من الحسين بن علي، فانه لا يبايعك»،

لاشك ان الإمام الحسين (عليه السلام) هو خامس اصحاب الكساء (عليهم السلام) وان المرتبة التي احرزها في شهادته المقدسة لا يعلمها الا الله (سبحانه وتعالى) ورسوله الاكرم (صلى الله عليه وآله) الذي أخبر الحسين (عليه السلام) بذلك والذي قال فيه (ياولدي ان لك عند الله درجة لن تنالها الا بالشهادة)؛ فما اعظم هذه الدرجة التي أخبر عنها رسول الله (صلى الله عليه واله) ومن اي الانواع تكون هذه الدرجة العظيمة.

لاشك ان البحث يكون قاصراً عن إدراك هذا المعنى الخاص للمولى سيد الشهداء وابي الاحرار (صلوات الله وسلامه عليه)؛ وما كان ذلك الا لعظم التضحية المبذولة التي قدمها الإمام الحسين للإسلام واعزاز دين الله ونصرتة على الشرك والوثنية واعداء الله واعداء النور الالهي، فقدم أبو الأحرار نفسه وأولاده وعائلته دفاعاً عن الرسالة السماوية التي صدح بها خاتم الأنبياء فكانت واقعة كربلاء الأليمة على





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٩ / ذي الحجة / ١٤٣٥هـ الموافق ٢٤/١٠/٢٠١٤م تحدث عن أمرين جاء كما يلي:

#### الأمر الاول :

ونحن نودّع عاما هجرياً ونستقبل آخر . . نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعله عام خير على بلاد المسلمين، وعلى بلدنا العزيز . . والمأمول من الاخوة الساسة، ان يستفيدوا مما مضى، ويستعدوا لما يأتي بنفوس صادقة مع الاخرين . . محبة لوطنها ولشعبها، وساعية بجلب الخير له . . باذلة جل وقتها، لحل المشاكل العالقة فيما بينها من جهة، والمشاكل التي يعاني منها الشعب العراقي من جهة اخرى . . إذ . . فضلا عن التحديات

الامنية التي يواجهها البلد، هناك تحديات اخرى على صعيد الخدمات، ولا بد من توفرها وعلى جميع الاتجاهات، والاستفادة من امكانات البلد . . لتأمين مستقبله الزراعي والصناعي، ورسم سياسة تنمية واضحة، تحقق الحياة الكريمة لهذا الشعب الكريم . . الذي ما يزال يكافح، ويتحمل المشاكل تلو الاخرى . . على أمل ان ينتهي منها في اقرب وقت ان شاء الله تعالى .

**الأمر الثاني :**

ان شهر محرم الحرام على الابواب، وهو شهر يقوم المؤمنون بإحياء الشعائر الحسينية فيه، ومع هذه الظروف التي يمر بها البلد نود التنبيه الى ما يأتي : أولاً: إن احياء الشعائر الحسينية من الامور التي أكد عليها الائمة الاطهار (عليهم السلام) ولا زال المؤمنون اعزهم الله يواصلون احياء هذه الشعائر، رغم كل الظروف التي تمر بهم، لكن لا بد من الحذر واليقظة من استهداف التجمعات المؤمنة من قبل العصابات الارهابية، وعلى الاجهزة الأمنية ان تبذل وسعها من اجل



السيد الصافي: المأمول من الاخوة الساسة، ان يستفيدوا مما مضى، ويستعدوا لما يأتي بنفوس صادقة مع الاخرين . . محبة لوطنها ولشعبها، وساعية بجلب الخير له





## اهم ماجاء في خطبة الجمعة

× لابد من الحذر واليقظة من استهداف التجمعات المؤمنة من قبل العصابات الارهابية، وعلى الاجهزة الأمنية ان تبذل وسعها من اجل الحفاظ على ارواح الناس، وعدم فسح المجال لأي عمل ارهابي لا قدر الله.

\*\*\*\*\*

× لابد من مواصلة الدعم بكل اشكاله .. سواء من الحكومة المركزية او من الحكومات المحلية او بعض الاخوة الميسورين - جزاهم الله خيرا- حتى يتم القضاء على الارهاب والارهابيين، ويعيش العراق وبنائوه في أمن وسلام ودعة ..

\*\*\*\*\*

× لقد كان للدعم المادي والمعنوي من بعض الاخوة الميسورين .. الاثر الفاعل في شد عزيمة الاخوة المقاتلين.. وقد سمعنا في الايام القليلة الماضية عن انتصارات قد تحققت على ارض الواقع، وفي اكثر من مكان من عراقنا العزيز من قبل القوات العسكرية، وانباء العشائر، والمتطوعين.. ساحقة بذلك الارهاب والارهابيين.

\*\*\*\*\*

× ان بعض الاخوة المتطوعين قد تعودوا في كل عام ان يحبوا الشعائر الحسينية في مناطقهم، ومدنهم، وهم اليوم على جبهات القتال يقاتلون الارهابيين، ولا ريب ان مرابطتهم في ساحات القتال، وتحملهم هذا الواجب الوطني، والديني، والاخلاقي، والتاريخي، لا يجعلهم بعيدين عما تعودوا عليه.. بل سيضفي عليهم شجاعة، ورباطة جأش، وقوة في الحرب، وصلابة في المواقف.

الحفاظ على ارواح الناس، وعدم فسح المجال لأي عمل ارهابي لا قدر الله.

ثانياً: إن بعض الاخوة المتطوعين قد تعودوا في كل عام ان يحبوا هذه الشعائر في مناطقهم، ومدنهم، وهم اليوم على جبهات القتال يقاتلون الارهابيين، ويدفعون عن العراق خطر الارهاب مع اخوتهم في القوات المسلحة، وانباء العشائر، ولا ريب ان مرابطتهم في ساحات القتال، وتحملهم هذا الواجب الوطني، والديني، والاخلاقي، والتاريخي، لا يجعلهم بعيدين عما تعودوا عليه.. بل سيضفي عليهم شجاعة، ورباطة جأش، وقوة في الحرب، وصلابة في المواقف.

ثالثاً: لقد كان للدعم المادي والمعنوي من بعض الاخوة الميسورين .. الاثر الفاعل في شد عزيمة الاخوة المقاتلين.. وقد سمعنا في

الدعاء واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .. من





مستقاة من الخطبة الأولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد أحمد الصافي في 19/ذي الحجة/1435هـ الموافق 11/10/2014م

## عاشوراء..

# الحدث الطبيعي المصحح لمسيرة البشرية

الاسود هو يمين الله يصافح به عباده، مركز التوحيد ويشير الى التوحيد عندما تكون فيه اصنام او تترك عبادة البيت ويتوجه الى الاصنام من هي الحالة الطارئة ومن هي الحالة الطبيعية التي لا بد ان تكون، قطعاً التوجه الى التوحيد هي الحالة الطبيعية فالله تعالى فطرنا وخلقنا وبعث لنا الانبياء من أجل هذه العقيدة فاذا خالفنا تكون هذه هي الحالة الاستثنائية وغير الطبيعية وتحتاج الى تعديل فالنبي عندما يبعث في امة تعبد الاصنام وفي امة يأكلون المحرمات وهذه اشياء لم يجعلها الله تبارك وتعالى فأذن هم في حالة غير طبيعية وان كثر العدد فكثرة العدد ليس لها علاقة بالاستقامة والحق والامر الطبيعي الذي لا بد ان يكون.. فالنبي (صلى

عادية وحالة متعارفة، فأى شيء خلاف ذلك تكون هذه حالة استثنائية تحتاج الى تأمل.. لم حدثت؟، وهل واقعة الطف هي حالة استثنائية على حياة المسلمين او ليست حالة استثنائية وانما حالة طبيعية.. كيف تكون الحالة الطبيعية؟! نرجع ونترك عاشوراء ونرجع الى عصر النبي (صلى الله عليه وآله)، هل بعثة النبي (صلى الله عليه وآله) أمر طارئ على تاريخ البشرية او لا؟ هو القاعدة وغيره يكون هو الطارئ؟ يعني عندما عاش النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) في مكة ومكة شُرِّفت ببيت الله وهذا البيت هو مركز التوحيد بحيث جميع الانبياء والرسول والاصفياء والصلحاء عندهم مكة والبيت شيء مقدس وكما في روايات ان الحجر

ونحن نعيش اجواء شهر محرم الحرام، فهذا الشهر العلامة البارزة فيه انه شهر الحسين (عليه السلام)، وهو شهر قد سُفك فيه الدم الحرام وأي دم، الحسين (عليه السلام) هو سبط النبي (صلى الله عليه وآله) وشبيهه يحيى (عليه السلام) وهو الذي بكاه النبي (صلى الله عليه وآله) حين ولادته، وعبر عنه اخوه الامام الحسن (عليه السلام) انه لا يوم كيومك يا ابا عبد الله، هذه المقارنات او هذه الشهادات تستوجب منا لا من شيعة اهل البيت فقط وانما تستوجب من جميع المسلمين ان يسألوا سؤالاً او يفكروا في جواب سؤال وهو: هل ان واقعة الطف (عاشوراء) هي حالة استثنائية على تاريخ المسلمين او هي الأصل؟ قطعاً عندما تكون هناك حالة







وعطايا وبعضهم فيه حقد وبعضهم كان مشتبهاً كالحرق (رضوان الله عليه) الى ان اجتمع العسكران والامام الحسين (عليه السلام) كان يبين لهؤلاء المغرر بهم طبيعة الحال.

إن الموسم العاشورائي هو موسم جميع الانبياء والذي يريد ان يفهم الانبياء يأتي الى عاشوراء.. ما هو الخلق الذي تجسد عند الامام الحسين (عليه السلام) والاشعاع الذي وصل الى اصحابه منه (عليه السلام) وعند زينب والعباس (عليهما السلام) وعند علي الاكبر (عليه السلام) وحتى عند اصحابه.. هذا المنهج عبارة عن منهج وراثة ولو يستطيع الانسان ان يصل بتلك السلسلة التاريخية الى ان تصل الى الامام الحسين (عليه السلام) لوجد هذا المنهج واضحاً جداً.

واقعا إن عاشوراء في كل سنة عبارة عن شيء آخر وشيء جديد، وعاشوراء فيها الوفاء والتضحية والكرم والاخلاق والمساواة.

علاقة بين هذا وبين النبي (صلى الله عليه وآله) قطعاً لا توجد علاقة وانما توجد علاقة التناقض بين هذا السلوك وبين سلوك النبي.

وعندما يقول الامام (عليه السلام) (ألا من ناصر) فهنا كان يمثل الوضع الطبيعي والخذلان عنه هو خذلان للنبي (صلى الله عليه وآله)، فهذا المنهج العاشورائي هو منهج اصلاحي للامة بعد ان انحرفت والامام الحسين (عليه السلام) هدفه واضح وصرخته باقية واحياء واقعة الطف امر لا بد منه لجميع المسلمين لأنه إحياء لسنة ونهج النبي (صلى الله عليه وآله) ولكن من الذي يستطيع ان يرجع الامور الى نصابها؟! إن الامام الحسين (عليه السلام) عندما كان يحتاج عليهم في واقعة الطف خلال الايام التي نزل فيها في كربلاء كان هناك وساطات في سبيل ان تحل القضية واهل الباطل يتربصون فبعضهم كان موعودا بهدايا

مسؤولون ان يؤرخوا الى حالة الاعوجاج او الحالة التي مرت بها الامة.. والامام الحسين (عليه السلام) يعبر (ما خرجت اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وانما لطلب الاصلاح في امة جدي)، وهنا يأتي الإصلاح عندما يكون هناك فساد وانحراف، وبالتالي فإن عاشوراء بأبطالها وبالأحداث التي سبقتها وما بعدها كلها هي الحالة الطبيعية.. وغيرها هي الحالة الخطأ والحالة الاستثنائية؛ ولذلك تبقى صرخة عاشوراء في ضمير المسلمين الى يومنا هذا وينادي فيهم الامام الحسين (عليه السلام) عبارة (ألا من ناصر ينصرنا) غير مختصة بشخصه اطلاقاً وانما هذه النصره نصرة للنبي (صلى الله عليه وآله) والانت لا يمكن ان تعقل وتفهم خليفة يتربع على عرش المسلمين يلعب بالقرود ويشرب الخمر وينكفي عن حاجات المسلمين ويضرب الكعبة بالمنجنيق ويدخل المدينة مستحلاً؛ فأى

الله عليه وآله) عندما جاء يرجع الامة الى ما اراد الله تعالى.. هذه الانحرافات خلاف الوضع الطبيعي فأذن بعثة الانبياء ليست امراً طارئاً على البشرية وخلاف بعثة الانبياء يكون هو الامر الطارئ وهو الامر الذي يحتاج الى تعديل بعد ان كان معوجاً.. فالنبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليس حالة طارئة والامة بلا نبي لا يمكن ان تستقيم وتهتدي.. وبالتالي أن بعثة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) هي الحالة الطبيعية وعندما يقف بوجه النبي (صلى الله عليه وآله) من وقف فاذا هذا يريد ان يحارب الحالة الطبيعية ويريد ان تبقى الامور على ما هي عليه.

وعندما تأتي الى الامام الحسين (عليه السلام) نرى هذا الحال بعينه موجوداً، فحركة انبياء ليست من نبي واصلاح امة من شؤون الانبياء لغير نبي والامة قد انحرفت وبدأ الاستثناء والاعوجاج.. المسلمون

# فقها



سَيِّدُ الرَّجْعِ الرَّجِيءِ آيَةَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ السَّيِّدَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ السَّيِّدِ

**السؤال:** على من تقع مسؤولية التربية من ناحية المسائل الشرعية وغيرها من الأمور الحياتية في الشرع على الأم أو الأب؟ أو على الاثنين معاً وإذا كان الوالدان منفصلين على من تقع المسؤولية؟

**الجواب:** هذا من شؤون الحضانة وهي مشتركة بينهما الى ان يبلغ الولد سنتين ثم تختص بالأب سواء انفصلا ام لم انفصلا..

**السؤال:** هل يجوز ضرب الأولاد؟

**الجواب:** اذا توقف التأديب على أعمال القوة والضرب جاز والاحوط لزوماً ان لا يتجاوز في ذلك ثلاث جلدات وان يكون برفق

**السؤال:** هل يجوز ضرب الاحمرار البدن او اسوداده وفي جوازه بالنسبة للبالغين إشكال فالاحوط لزوماً تركه.

**الجواب:** لا يجوز للأب مراقبة الولد أو البنت في فحص موقعه أو الجوال ليرى مع من يتحدث صوتاً له؟

**الجواب:** يجوز بمقدار الضرورة فيما يتوقف عليه صيانتة من المحرمات.

**السؤال:** التبنني غير مشروع في الإسلام ولايصبح المتبني ولداً للمتبنية والمتبني بل هو أجنبي عنهما بالمرّة.

**الجواب:** هناك طلاب ممن أدرسهم في المدرسة يرغبون بإرادتهم بان أقوم بتدريسهم في البيت لقاء اجر معين فهل يجوز ذلك؟

**الجواب:** لا مانع من ذلك.

**السؤال:** هل يجوز ضرب التلميذ من قبل الأستاذ؟

**الجواب:** لا يجوز ضرب التلميذ في المدرسة بدون إذن وليه أو المأذون من قبله بتاتا.

**السؤال:** هل يجوز للأب مراقبة الولد أو البنت في فحص موقعه أو الجوال ليرى مع من يتحدث صوتاً له؟

**الجواب:** لا يجوز بمقدار الضرورة فيما يتوقف عليه صيانتة من المحرمات.

**السؤال:** ما رأي سماحة السيد بالتدريس الخصوصي المنتشر في المدارس العراقية؟

**الجواب:** لا مانع منه إن لم يؤخذ على المدرس في العقد الوظيفي تركه.

**السؤال:** أنا طالب علم و أريد أن أتعلم في الخارج والوالدان مخالفان هل يجوز هنا أن أخالفهما؟

**الجواب:** لا يجوز مخالفتهما فيما فيه تأذيتهما من جهة شفقتهما عليك.

**السؤال:** هل يجوز ضرب الأولاد؟

**الجواب:** اذا توقف التأديب على أعمال القوة والضرب جاز والاحوط لزوماً ان لا يتجاوز في ذلك ثلاث جلدات وان يكون برفق

**السؤال:** هل يجوز ضرب غريباً من يومه الأول الي ان يكبر فهل يجب على هذه المرأة ان تتحجّب أمام هذا الولد اذا أصبح كبيراً مع العلم انها لم تقم بإرضاعه؟

**الجواب:** تربّي المرأة ولداً غريباً من يومه الأول الي ان يكبر فهل يجب على هذه المرأة ان تتحجّب أمام هذا الولد اذا أصبح كبيراً مع العلم انها لم تقم بإرضاعه؟

## سؤال العدد:

**السؤال:** يسبح الجنين في رحم أمه بسائل يخرج حين الولادة أو قبلها ممزوجا بالدم أحيانا وبدونه أخرى ، فهل هذا السائل طاهر إذا خرج بدون دم؟

**السؤال:** هل يجوز الزواج في شهري محرم الحرام وصفر الجواب: إذا كان فيه هتك فهو حرام.



# المرجعُ الدينيُّ الاعلى السيد السيستاني (دام ظله) يستقبل وفد رابطة خطباء المنبر الحسيني في النجف الأشرف

قال سماحة السيد السيستاني (دام ظله) ان مهمة الخطباء مهمة كبيرة وخطيرة وانتم مقبلون على شهر محرم الحرام، فأوصيكم بضرورة حث الناس على ان يرحم بعضهم البعض الاخر وان يحب بعضهم البعض الاخر، وان نتخلق بأخلاق اهل البيت (عليهم السلام)، في رعاية الفقراء والمساكين، وعليكم ان تعملوا بما تقولون لتؤثروا في الناس اكثر؛ فانتم اهل لهذا الامر.

واضاف سماحته خلال استقباله وفد رابطة خطباء المنبر الحسيني في النجف الاشرف في مكتبه الشريف في النجف الاشرف يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ ذي الحجة من عام ١٤٣٥: «أوصيكم بحث الناس ودعوتها الى ضرورة الدفاع عن مقدساتها، وكذلك عليكم بطرح حكم أمير المؤمنين (عليه السلام) وإيضاحها للناس، ليتعرفوا من خلالها على الإسلام الحقيقي».

واختتم سماحته حديثه بالدعاء لجميع الخطباء ومثمنا الدور الذي يقومون به.

## الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة يلتقي الجالية العراقية في لندن



**بدعوة من مؤسسة الامام علي (عليه السلام)** في لندن وبحضور العلامة السيد مرتضى الكشميري وجمع من العلماء والمثقفين والاطباء والاساتذة، التقى الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عددا من الشرائح العراقية.

وتحدث الشيخ الكربلائي عن دور المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف منذ زمن السقوط وحتى فتوى الدفاع الكفائي واسبابها، واضعاً بحديثه؛ النقاط على الحروف لهذه الفترة الحساسة من تاريخ المرجعية.

وفي ختام اللقاء وُجهت اليه مختلف الاسئلة السياسية عن وضع العراق فأجاب سماحته عنها بكل شفافية، كما التقى السفير العراقي في لندن وتناول الحديث الاوضاع العراقية الاخيرة .

## التاجرُ فاجرٌ ان لم يتفقه في الدين

مقولةٌ رائعةٌ ودستور مهمٌ للتجار وبخلافه تترتب آثارٌ سلبية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقد تتطور الى جريمة ، الثقافة الدينية مطلوبة للتاجر حتى لا يقع في الشبهات ، وفي التجارة عدة أمور توقع التاجر في الشبهات ، ومن بينها هذه ظاهرة سلبية تفتشت لا سيما في محلات بيع الملابس والفرشات . للأسف الشديد أصبح هم بعض التجار هو الربح ومن بين الوسائل التي يعتقدونها بانها تجلب لهم الربح هي استخدام علامات تجارية لمثلاث ومسلسلات تركية فيضعون صوراً تخدش الحياء ومن غير ورع عن محارم الله ، فيكونون مروجين وبقوة للموبقات والفاحشات ، وللأسف الشديد لا الضمير يراقب ولا أجهزة الحكومة تراقب ويبقى المواطن يتأرجح بين هوى النفس وبصيرة العقل ، وحتى نلغي هذا التأرجح يجب استئصال المنكر أصلاً وهذا من واجب التاجر في هذا المجال .

## اركانُ الاخلاق

### الحاج بدري الغزالي الحلي

-طهارة القلب وصدق النية «يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم»، أي أنه سليم من الشرك والكفر ومن رذائل الاخلاق .  
-طلاقة الوجه وبشاشته ففي الحديث المؤمن بشره في وجهه وحزنه في قلبه ، (ان المؤمن هس بش).  
-طيب الكلام وحسن القول ، حيث يقول أمير المؤمنين (عليه السلام): «اني اكره لكم ان تكونوا سبابين» .  
-حسن التعامل وطيب المعاشرة مع الناس ، قال الله تعالى : «واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً» .

## ضوابط

## قراءة القرآن

مسألة ٦١٢: يجب الإدغام في مثل (مدّ) و(ردّ) مما اجتمع مثلاً في كلمة واحدة، إلا فيما ثبت فيه جواز القراءة بوجهين، كقوله تعالى: [من يرتد منكم عن دينه]، ولا يجب الإدغام في مثل (ذهب بكتابي) مما اجتمع فيه المثلاث في كلمتين وكان الأول ساكناً، وإن كان الإدغام أحوط استحباباً.

مسألة ٦١٣: تجوز قراءة (مالك يوم الدين) و(ملك يوم الدين)، ويجوز في (الصراط) بالصاد والسين، ويجوز في (كفواً) أن يقرأ بضم الفاء وبسكونها، مع الهمة أو الواو.

مسألة ٦١٤: إذا لم يقف على (أحد) في (قل هو الله أحد) ووصله بـ(الله الصمد) فالأحوط الأولى أن لا يحذف التنوين بل يثبت، فيقول: (أحدن الله الصمد) بضم الدال وكسر النون.

## سياسة النفس

\*الشيخ حبيب الكاظمي

إن مجاهدة النفس وسياستها يحتاج إلى خبرة وإطلاع بمدخلها ومخارجها، وسبل الالتفاف حولها . فلا ينبغي تحميلها فوق طاقتها، وإلا حرنت وتمردت حتى فيما لا مشقة فيه . بل لابد من إقناعها بالحقائق المحركة لها، والموجبة لاستسهال بعض الصعاب، ومنها: (العلم) بضرورة سلوك هذا السبيل الذي ينتهي إلى الحق الذي إليه مرجع العباد، وأن (مراد) المولى لا يتحصل - غالباً - إلا بهذه المخالفة المستمرة، بالإضافة إلى (التذكير) بالذات المعنوية البديلة، مع الاحتفاظ بما يحل ويجمل من اللذات الحسية .



## سلسلة شهداء الطف

(١) أنس ابن الحارث.

(٢) بشر الحضرمي.

### (٣) جون مولى أبي ذر الغفاري (رضي الله عنه)

جون بن حوي، مولى أبي ذر الغفاري. كان عبداً أسوداً. قد اشتراه الإمام علي (عليه السلام). ووهبه لأبي ذر الغفاري (رضي الله عنه). فكان عنده يخدمه، وخرج معه عندهما نفي إلى (الربذة). فلما توفي أبو ذر رجع إلى المدينة المنورة، وانضم إلى الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام). ثم من بعده انضم إلى الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام). ثم من بعده انضم إلى الإمام الحسين (عليه السلام). وبقي ملازماً له حتى في خروجه إلى كربلاء. وقاتل دونه حتى قتل. وعُدَّ من أصحابه (عليه السلام) الذين نالوا شرف الشهادة وطيب الريح بين يديه (عليه السلام).

زاده شرفاً تخصيص الإمام الحجّة المنتظر (عجل الله تعالى فرجه) إيّاه بالتسليم عليه في زيارتي الناحية والرجبية، وفيها: «السلام على جون مولى أبي ذر الغفاري».

قبل شهادته جاء (رضي الله عنه) يوم العاشر من المحرم إلى الإمام الحسين (عليه السلام) يستأذنه للقتال. فقال (عليه السلام) له: «أنت في إذن منّي، فإنما تبعنا طلباً للعافية فلا تبتل بطريقتنا.

فقال: يا بن رسول الله، أنا في الرخاء ألحس قصاعكم، وفي الشدة أخذكم، والله إن ريحي لمنتن، وحسبي للثيم، ولوني لأسود، فتنفس عليّ بالجنة، فيطيب ريحي، ويشرف حسبي، ويبيض وجهي، لا والله لا أفارقكم حتى يختلط هذا الدم الأسود مع دمائكم».

أذن له الإمام الحسين (عليه السلام) فبرز مرتجراً:

**كيف ترى الفجار ضرب الأسود بالسيف صلناً عن بني محمّد**

**أذبّ عنهم باللسان واليد أرجو به الجنة يوم المورد**

فقتل خمساً وعشرين رجلاً، ثم سقط شهيداً في أرض كربلاء، يوم العاشر من المحرم الحرام عام ٦١ هـ.

وقف الإمام الحسين (عليه السلام) على مصرعه قائلاً: «اللهم بيض وجهه، وطيب ريحه، واحشره مع الأبرار، وعرف بينه وبين محمّد وآل محمّد.

وروي عن الباقر (عليه السلام) عن علي بن الحسين (عليهما السلام) أنّ الناس كانوا يحضرون المعركة، ويدفنون القتلى، فوجدوا يوماً بعد عشرة أيام يفوح منه رائحة المسك، رضوان الله عليه.

# تراث كربلاء

من الأرشيف

## لون جديد من أدب الطف

من بين أهم القصائد التي كُتبت عن الإمام الحسين (عليه السلام) والتي حملت طابع الإبداع والتفنن في كتابة القصيدة العمودية الفصيحة هي قصيدة الشاعر السيد محمد الهادي الصدر والتي نشرت في العدد الثامن من مجلة (رسالة الشرق) الصادر في محرم الحرام من سنة ١٣٤٧ للهجرة وتحت عنوان (لون جديد من أدب الطف) ولتميزها بين قصائد الشعر وقيمتها التراثية تعيد مجلة (الأحرار) نشرها لقراءها الأعزاء.

- أحسینُ کم من عبیرة مهراقه  
لعظیم رزئک فی البریه جاریه (١)
- غدرتک آل أمیه فی وقعه  
عظمت ولم تک فی الحوادث جاریه (٢)
- قتلوک ثم عدوا علیک بخیلهم  
ظلماً فأضحت فوق صدرك جاریه (٣)
- وسبوا نساءک فوق عجب هزل  
حسری وعانی القید حتی جاریه (٤)

- أحسینُ کم ذا فی رحالک من فتی  
طاوی وکم ذا من فتاة طاویه (٥)
- یعولن باسمک نادبات ولها  
ولغیر ذکرك فی المصائب طاویه (٦)
- تطوی أضالعها علی جمر الغضا  
وعلی الأضالع للفیافی طاویه (٧)
- نشرت أمیه من دخائل خبثها  
إحنأ وكانت قبل ذلك طاویه (٨)

(١) مسفوحه.

(٢) واقعه.

(٣) من الجري.

(٤) الأمه.

(٥) جائعة.

(٦) معرضة.

(٧) قاطعة.

(٨) كاتمة.



# فاجعة الحسين.. صراعٌ بين الحقِّ والباطل

بقلم: عبد الحسن صير الأصفر

يلاحظ المتتبع لهذه الفاجعة الأليمة التي استشهد فيها أبو الأحرار وسيد الشهداء الإمام الحسين بن علي (عليهما السلام) وأهل بيته وصحبه على رمضاء كربلاء، لأنهم آثروا آخرتهم ولذاذها على دنياهم وزخرفها فأصبحوا خالدين، هذه الدنيا التي اتخذها كل فرد منها شهوات وقد أشار إليها سبحانه وتعالى في محكم كتابه بقوله (زَيْنَ النَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ

المُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ)، فكانت كل النفائس الدنيوية قد توفرت للإمام الحسين (عليه السلام) إضافة إلى العز والكرامة والمنزلة الرفيعة التي يتمتع بها، ومع كل ذلك حين جد الجدّ وحقت الحقيقة بذل كل ما يملك وضحي به في تلك الفاجعة التي وقف فيها الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك الموقف الذي لم يعرف التاريخ أروع ولا أقوى ولا أسمى منه، وقف يحارب الباطل ويدعو إلى الحق والحرية والعدل والشورى في الحكم، فقد خاض

غمرات الموت واقتحم الصعاب هو وأصحابه وحواريوه صفوف جيش الباطل النجب، فسجلوا أروع الانتصارات للفضيلة والمثل العليا والمبادئ السامية في تاريخ العرب والإسلام من أجل الفكرة والعقيدة.

إن فاجعة كربلاء والإمام الحسين (عليه السلام) كانت ذات تأثير كبير في نفوس المسلمين وكذلك على مراسيم التعزية، وإن المواكب الحسينية لها منظر رهيب، وترى الناس المحتشدين يوم العاشر من محرم الحرام،

وحتى الجنازات التي كانت تأتي من أماكن بعيدة لدفنها في العتبات المقدسة هي من وحي العقيدة ونيل الشفاعة ولها تأثير كبير في نفسية الفرد المسلم.

ما أحرق بالمسلمين اليوم أن يستمدوا معنى الوحدة والتكامل من وحدة أصحاب الإمام الحسين وأنصاره، وأن يدعوا إلى المثل التي استشهد أبو الأحرار (عليه السلام) من أجل تحقيقها، ليكن مبدأ الحسين هو المثل الأعلى الذي نهدف إليه جميعاً.

## رحالة زاروا كربلاء

### جيريكوف

زار الرحالة الروسي كربلاء سنة ١٨٤٩م / ١٢٦٦هـ فقال : (في سنة ١٨٤٩ مرّ زوار يبلغ عددهم الثلاثين ألف شخص عن طريق بغداد إلى كربلاء، ويبلغ في الأحوال الاعتيادية عددهم في السنة الواحدة حوالي العشرين ألف شخص وينقلون في الغالب جثث موتاهم إلى كربلاء في فصل الشتاء، ويبلغ عدد التوابيت التي تستقبلها كربلاء الخمسة آلاف، وأحياناً تصل إلى العشرة آلاف في السنة الواحدة، وثمن النقل يبلغ قراناً واحداً ( ٣٠ كوبيكا) عن خمسة توابيت (وهي ضريبة المرور) ، ويطلب رئيس مركز الشرطة التركية للحجر الصحي بفحص التوابيت أحياناً، غير أن الفرس لا يرضون بهذا الأجراء بسبب التعصب المذهبي، وبالرغم من أن هذه الإجراءات هي موجهة ضد المهريين. أما أجرة الدفن في أسوار كربلاء والنجف فتبلغ حوالي الألف قران، وهي تختلف بمدى بعد أو قرب مكان الدفن عند المسجد، أما في خارج المدينة فتصل أجرة الدفن إلى المائة قران، فالحكومة التركية هي التي تضع هذه التسعيرة، وأما الملائي فلهم حصصهم الخاصة من النقود حيث يقبضون عن كل جثة مائة قران في المدينة، وفي خارج المدينة تكون حصصهم عن كل جثة خمسة وعشرين قراناً، وهناك من يدفن في الصحراء على بعد ساعة عن المدينة، وإذا ما حدث أن نهب الحجاج في الطريق، ولم يكن باستطاعتهم دفع ثمن دفن الموتى الذين جلبوهم فيتم دفن هذه الجثث على مسافة ثلاث أو أربع ساعات بعيداً عن المدينة .

دفت مذكرات سفري : جيريكوف، تقارير الجمعية الجغرافية الروسية — قسم القفقاس، الكتاب ١٩ سانت بيترسبورغ ١٨٧٥م

# نَوْضِيْمُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمَاءِ

## مكانة العلم والعلماء

عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال :  
( إذا كان يوم القيامة جمع الله عز وجل الناس في صعيد واحد ، ووضعت الموازين فتوزن دماء الشهداء مع  
مداد العلماء فيرجح مداد العلماء على دماء الشهداء ) . عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ( معلم الخير  
تستغفر له دواب الأرض ، وحياتان البحر وكل صغيرة وكبيرة في أرض الله وسماؤه )

## فراصة العلامة الأميني !



علي (عليه السلام) يمكن تعليقها في العنق أو على الجدار، فقلت: الله أكبر، كيف ألهم ذلك وعرف ما في نفسي؟! فمنذ ذلك الوقت علمت أنه ليس عالماً وخطيباً، وكاتباً فحسب، بل هو ملهم وصاحب كرامات، وفراصة عميقة، وفي الحديث الشريف « احذر فراصة المؤمن، فإنها تنفذ كالسهم».

العلامة الأميني (ره) فإذا بآية الله المحترمي (أحد علماء إيران) يدخل المجلس وكان بيده كيس فسلمه لشيخنا الأميني، فأخذ الكيس منه وأعطانيه، وقال: هذا ما أردته، وكنت أرغب في معرفة ما بداخله. وبعد ما انفض المجلس ودعته وخرجت، فلما ركبت السيارة فتحت الكيس لأرى ما فيه، فإذا في الكيس قلادة من مرمر منقوش عليها صورته الإمام

يقول الأديب والكاتب المصري الدكتور صلاح الصاوي (الحائز على شهادة الدكتوراه بالأدب الفارسي): «رأيت يوماً شاباً أنيقاً وفي عنقه قلادة من ذهب نقش عليها صورة الإمام علي (عليه السلام)، ولما كنت محباً للإمام علي (عليه السلام) فقد وددت أن تكون تلك القلادة في عنقي، لكن ذلك لا يناسبني. وفي اليوم الثاني ذهبت لزيارة

## لطائف شعر الشيخ محمد جواد مغنية



علام تُزاحمني في الطريق ... وعند دخولك للمنزل وعند الدخول لأكل الطعام ... وعند جلوسك في المحفل أتجمد كالصخر في العضلات؟ ... وتزحف كالليث للمأكل متى سأل الناس أين الأديب؟ ... أشرنا لشخصك بالأثمل وإن قيل أين الخطيب البليغ ... فغيري وغيرك لم يعتل عشقنا الفضائل والمكرّمات ... ودُسنا الرذائل بالأرجل

من كتاب (تجارب محمد جواد مغنية)

أراد الشيخ محمد جواد مغنية ملاطفة زميل له كان يزاحمه عند الكلام والدخول والخروج والجلوس وفي كل شيء ، فنظم له هذه الأبيات:



# الشيخ محمد كاظم الشيرازي (قدس سره)

بِقلم : محمد أمين نجف (١٢٩٢هـ - ١٣٦٧هـ)



تعليقات على كتاب الدرر،  
دورة كاملة في الأصول،  
مسائل فقهية متفرقة، المسائل  
الفقهية، مناسك حج (باللغة  
الفارسية)، رسالة في صلاة  
الجماعة، رسالة في الخلل.  
اخترمته المنية في الثاني  
والعشرين من جمادى  
الأولى ١٣٦٧هـ بالنجف  
الأشرف، وصلى على  
جثمانه السيد جعفر بحر  
العلوم، ودُفن في الصحن  
العلوي المقدس.

الشيرازي، وبقي ملازماً له  
لا يفارق حوزته، حتى توفي  
الشيخ محمد تقي، ثم انتقل  
إلى النجف الأشرف، حيث  
استقل بالبحث والتدريس  
والتأليف، وأصبح من  
مراجع التقليد، خاصة  
بعد وفاة السيد أبي الحسن  
الإصفهاني.

من أساتذته، السيد محمد  
حسن الشيرازي المعروف  
بالشيرازي الكبير، الشيخ  
محمد تقي الشيرازي، الشيخ  
حسن علي الطهراني، السيد  
محمد علي الشيرازي،  
السيد محمد الفشاركي.

تتلمذ على يده، الشيخ  
محمد تقي بهجة الفومني،  
الشيخ حسين وحيد  
الخراساني، الشيخ لطف الله  
الصافي الكلبايكاني، السيد  
محمد الروحاني، السيد تقي

الشيخ محمد كاظم بن  
حيدر الشيرازي. ولد عام  
١٢٩٢هـ بمدينة شيراز في  
إيران. لما بلغ (قدس سره)  
الثامنة من عمره سافر مع  
أبيه إلى كربلاء للزيارة،  
فمكث مع أبيه مدة، تعلم  
خلالها قراءة القرآن الكريم  
والكتابة وبعض المقدمات في  
العربية، ثم عاد مع أبيه إلى  
شيراز، وأقام مدة فيها اشتغل  
خلالها بدراسة المقدمات في  
الفقه والأصول، ثم عاد إلى  
كربلاء وهو يبلغ من العمر  
١٥ عاماً تاركاً أباه وأهله في  
شيراز، وأخذ في دراسة  
الفقه والأصول.

ثم انتقل إلى سامراء عام  
١٣١٠هـ واتصل بالسيد  
الشيرازي الكبير الذي رعاه  
رعاية خاصة، ثم لازم  
درس الشيخ محمد تقي

## المعلم.. أبٌ روجي

### علي ناجي المعذل

الشيخ محمد جواد البلاغي  
فالتلميذ ينحو نحو أستاذه..  
وهذا ليس بعجيب!!  
سئل الإسكندر المقدوني أنت  
تحب وتحترم معلمك أكثر  
من أبيك؟ فأجاب قائلاً: ان  
المعلم هو الأب الروحي لي  
في هذه الحياة ونبراس مضيء  
لدربي.

غير المسلمين سألته: من  
صاحب هذه الكتب؟ فعرفت  
انها لسيدنا الأستاذ (آية الله  
العظمى السيد الخوئي (قدس  
سره) جيء بها إلى الحاج  
الكتبي - صاحب المكتبة  
الحيدرية - للتجليد أثار  
هذه الكتب دهشتي حينذاك  
ولكنني علمت بعد ذلك أن  
السيد كان من تلامذة العلامة

العامة إلى (قيصرية علي آغا)  
في سوق الحويش في النجف  
الأشرف عند الحاج محمد  
كاظم الكتبي (شيخ الوراقين  
والمنادي الأول لمزاد بيع الكتب  
ليوم الجمعة) لأرى هل من  
جديد في عالم المطبوعات  
فأريت عنده مجموعة غريبة  
من الكتب تقدر من ثلاثمائة  
كتاب كلها في العقائد الباطلة

اشتهر العلامة الكبير المرحوم  
الشيخ محمد جواد البلاغي  
(قدس) بأنه كتب وحاوّر  
في الرد على مزاعم اليهود  
والنصارى بالاعتماد على  
كتبهم التي جمعها من كل  
مكان القديمة منها والجديدة،  
وفي عصره كتب العالم  
المحقق السيد أحمد الحسيني  
الأشكوري: ذهبت حسب

# العطاء الحسيني



ضمن مشاريع العتبة الحسينية الإستراتيجية الكبيرة..

## إنجاز المرحلة الأولى من مشروع مجمع الإمام الحسين (عليه السلام) القرآني

أنجز قسم المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية المقدسة المراحل الأولى من مشروع مجمع الحسين (عليه السلام) القرآني، والذي يقع على طريق كربلاء - بغداد، ويعدّ الأول والأكبر من نوعه في العراق ويهدف إلى نشر الثقافة القرآنية والدينية بين أفراد المجتمع العراقي.

تقرير: حسين نصر

وقال المهندس فوزي محسن الشاهر مدير شركة خيرات السبطين المشرفة على المشروع: «يعد مجمع الحسين (عليه السلام) القرآني من المشاريع الإستراتيجية المهمة جداً على مستوى التخصص الخاص بمشاريع العتبة الحسينية المقدسة وبما ينسجم مع توجهاتها في نشر العلوم

القرآنية والفكر الإسلامي الصحيح»، مضيفاً بأن «مدة الانجاز التعاقدية قد حددت بـ(٣٦) شهراً، وتم تخصيص مساحة أرضها تصل لـ (١٠) دونمات، ويقع على طريق (كربلاء - بغداد) على بعد (٥كم) عن مركز مدينة كربلاء المقدسة». ويتابع الشاهر حديثه بأن

«مجمع الحسين (عليه السلام) القرآني يخدم حوالي (٥٠٠٠) طالب من الذكور والإناث وتقدر مساحة الأرض المخصصة لبناية المشروع بـ (٢م ٥٠٠٠) وبمساحة بناء تقارب حوالي (٥٠ ألف م٢) وهناك سرداب بمساحة (٧٥٠٠) م٢، ويضمّ خدمات الطعام والمخازن والمطبخ المركزي حيث هناك صالة طعام للذكور وصالة طعام للإناث في السرداب». ويضيف الشاهر «تتكون بناية المشروع من أربعة طوابق وسرداب من ضمنها الطابق الأرضي حيث يشمل الطابق الأرضي على قاعة مؤتمرات تستوعب لـ (٢٠٠٠) شخص





المتزوجين ومبنيين منفصلين عن بعضهما البعض لإسكان الطلبة من الذكور والإناث، فضلاً عن روضة أطفال بمساحة (٤٠٠ م<sup>٢</sup>)، وإيضاً مبنى الخدمات، بالإضافة إلى مساحات مفتوحة تتخلل المشروع كحدائق وناפורات»، لافتاً في ختام حديثه إلى أن «تصميم المشروع كان على أيدي كوادر عراقية ذات خبرة عالية وسيكون من المشاريع الرائدة التي حافظت في بنائها وتصميمها على الطراز المعماري الإسلامي».

يتكون من معارض وقاعات دراسية وقاعة مؤتمرات وكافتريا وخدمات اخرى، بينما يحتوي الطابق الأخير على قاعات دراسية ومكاتب وغرف للكوادر الدراسية وقاعات كمبيوتر حديثة ذات مواصفات عالية، وتضم بقية الطوابق على نفس التفاصيل ويضاف لها قاعة الاجتماعات والغرف الإدارية.»

ويضيف عبد الرضا، يضم المشروع أيضاً مبانٍ أخرى ومنها شقق لإسكان عوائل الكادر التدريسي ويتكون من ثلاثة طوابق، ومبنى آخر للكوادر التدريسية من غير

القاعات الدراسية جزأياً للذكور والإناث وإيضاً هناك سكن للكادر التدريسي لغير المتزوجين وبناء أخرى للمتزوجين مع عوائلهم، فضلاً عن أن هناك بنايات خاصة لإسكان الطلبة».

ويكمل الشاهر حديثه بالقول، «نطمح حقيقة إلى إنجاز المشروع، بوقت أقل، وحالياً انتهينا من المرحلة الأولى للمشروع وبنسبة (١٢٪)، ونأمل إنجاز الهيكل وأعمال الكونكريت خلال الأشهر الأربعة القادمة»، مشيراً إلى أنه «قد تم اعتماد التصميم الحديث بالطراز الإسلامي بالنسبة للواجهات الخارجية، وسيكون ان شاء الله من البنايات المتميزة ليس في كربلاء فقط بل على مستوى العراق».

من جانبه أوضح المهندس المقيم حيدر عباس عبد الرضا من قسم المشاريع الإستراتيجية والاستثمارية في العتبة الحسينية، إن، «المشروع يتكون من مبنى رئيسي يحتوي على سرداب مساحته (٣٠٠٠) متر مربع، وأربعة طوابق أخرى، ويحتوي الطابق الأرضي على مصلى وخدمات، ويضم الطابق الثاني (٦) شقق، والأول



## كربلاء تعلن بدأ الحزن العاشورائي باست

للسنة العاشرة على التوالي، شهدت مدينة كربلاء المقدسة مساء يوم السبت الماضي والمصادف لـ ٢٥/١٠/٢٠١٤ استبدال رايتي قبتي الإمامين الحسين والعباس (عليهما السلام) من الحمراء إلى السوداء؛ إيدانا ببدء شهر محرم الحرام ذكرى العاشوراء الأليمة، وذلك عبر احتفال رسمي وشعبي جرى في الصحن الحسيني الشريف حضره رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد (صالح الحيدري) وعدد من المسؤولين في الحكومتين المركزية والمحلية وجمع غفير من المواطنين والزائرين احتشدوا في الصحن الشريف. وقد ألقى رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد صالح الحيدري كلمته وسط الحشد الجماهيري التي أشاد فيها بالدور الاصلاحى الذي لعبه الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه (عليهم السلام) في نصره الحق وإعلاء كلمته، مؤكداً «على





## ببدال رايتي مرقي الإمامين الحسين والعباس <sup>عليهما السلام</sup> من الحمراء إلى السوداء

ضرورة الاستلها من الدروس والعبر التي رسمها الإمام الحسين (عليه السلام) عن طريق نهضته الإنسانية والإصلاحية». وأستلم الحيدري بعد ذلك الراية السوداء من المواكب الحسينية في كربلاء ليتم رفعها على القبة الشريفة بدل من الراية الحمراء، وارتفعت الأصوات بالهتافات (لييك يا حسين. لبيك يا حسين) وعزم بعدها المؤمنون وتوجهوا صوب مرقد سيدنا العباس (عليه السلام) لرفع الراية السوداء على قبته الذهبية.

من جانبه قال نائب امين عام العتبة الحسينية المقدسة السيد افضل الشامي: «ان استبدال الراية هذا العام يتزامن مع عمليات تحرير مناطق عراقية من دنس الدواعش ابنا يزيد بن معاوية، موضحاً ان «الكثير من الشخصيات التي كانت حاضرة في هذه المراسيم العام الماضي بقيت مرابطة على جبهات القتال لنصرة بلدها ومقدساتها». ودعا الشامي الى تسمية منطقة جرف الصخر المحررة بـ «جرف النصر الذي سيتحول الى سيل عرم من الانتصارات يغرق كافة الارهابيين الذين يريدون للعراق شراً».

وكانت المراسيم التي حضرها عدد من المسؤولين في الحكومة العراقية بالإضافة إلى حضور جمع غفير من أهالي مدينة كربلاء المقدسة ومحبي أهل البيت (عليهم السلام) شهدت أجواء حزن وألم واستذكار لواقعة الطف العظيمة حيث صدحت أصوات العزاء من سماعات الحرم المطهر رافقها قرع الطبول وإقامة العزاء الحسيني داخل الصحن الشريف ليعلنوا بدأ المراسيم العاشورائية فقد توجه المعزّون الى مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) لأداء نفس المراسيم في العتبة العباسية المقدسة.





## مدينة (أبي الأحرار) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة ..



### مشروعٌ يهدفُ إلى توفير الأمن الغذائي وتشغيل الأيدي العاملة في كربلاء

تقرير: ضياء الاسدي تصوير: رسول العوادى

تقسيم الأرض إلى ثلاث قطع، كل منها تحتوي على أربع مرشحات ضخمة للمياه تحيطها عدد من القنوات التي ترتبط بها لسد حاجة تلك المرشحات أثناء رش وسقي الأرض، ويعد هذا المشروع من المشاريع الرائدة في تجهيز محاصيل الأعلاف الحيوانية، ونطمح في السنين المقبلة ان يكون استثمارياً خديماً ويصب في خدمة أهالي المحافظة للاستفادة من المواد المزروعة في

المشاريع الاستثمارية والخدمية والذي يقع على بعد (١٥ كيلو مترا) من شمال محافظة كربلاء المقدسة وتحديداً في منطقة الكرطة وبمساحة تبلغ (٥٤٩٩ دونماً)». ويتابع عطية حديثه، «تم

مدير مشروع مدينة (أبي الأحرار) الزراعية لمجلة (الأحرار) قائلاً: «ان مشروع مدينة ابي الأحرار الزراعية التابع لقسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة يعد واحداً من أهم

تتواصل العتبة الحسينية المقدسة في تقديم ما هو أفضل من المشاريع المفيدة والمهمة في الجانب الزراعي الذي يساند الإنتاج المحلي ويقلل من الاتجاه نحو استيراد المحاصيل الزراعية، لذا قامت العتبة المقدسة بإنشاء مدينة (أبي الأحرار) الزراعية والتي تُعنى بزراعة المحاصيل الإستراتيجية (الحنطة والشعير) الخاصة بالاستخدام الحيواني. وحول هذا الموضوع تحدث المهندس هارون تركي عطية







محافظة كربلاء، فهو مشروع ضخم سيساهم في تشغيل اكثر من ٣٠٠ شخص». يذكر ان أهم المنتجات التي سيتم زراعتها هذا الموسم هي الحنطة والشعير والبطاطا وايضا المحاصيل العلفية ومحصول الجت كما ان هذا المشروع جاء مكملا لسلسلة المشاريع التي أقامتها العتبة المقدسة خدمة لكربلاء وأهاليها.

هذه الارض». و اضاف عطية، «في الموسم السابق قمنا بزراعة المحاصيل الإستراتيجية وهي الحنطة والشعير كأساسيات وأيضا البرسيم والدخن وهي التي ايضا ساهمت بشكل كبير في استصلاح الأرض وسحب الأملاح منها، ونحن الآن في طور دخول الموسم الثاني للزراعة حيث ستكون لنا إضافات على تلك المحاصيل الإستراتيجية ومنها (الجت للمواشي والاغنام) وأيضا حصول البطاطا، كما سيكون لنا تنسيق مع دائرة الري في محافظة كربلاء لمتابعة المياه وتزويدنا بها حسب الحاجة كوننا عانينا كثيرا في الموسم السابق». ولفت عطية إلى أن «المساحة المستصلحة لهذه الأرض هي ما يقارب (٣ آلاف دونم) صالحة للزراعة ونحن في طور استصلاح المتبقي منها في المواسم التالية».

فيما قال المهندس كرار كاظم جودة مسؤول الشعبة الإدارية في قسم التنمية الزراعية: «ارتأت العتبة الحسينية المقدسة أن توفر الأمن الغذائي لمحافظة كربلاء عن طريق الدخول بالمجال الزراعي بمشروع مدينة أبي الأحرار الذي سيضم محطة لتربية الأبقار بعدد ٥٠٠٠ بقرة، وايضا لزراعة المحاصيل الإستراتيجية ومنها الأعلاف وغيرها وكذلك إنشاء معمل للألبان». وأوضح جودة بأن «المساحات المخصصة لهذا الموسم هي ٣٠٠٠ دونم تنقسم على ٢٥٠٠ دونم شعير و ٥٠٠ دونم حنطة»، مشيرا إلى أن «هذا المشروع خدمني واستثماري وبكادر عمل ذي خبرات عالية وبعدها ٢٧ موظفا»، لافتا إلى أن «المشروع يهدف أولا إلى توفير الأمن الغذائي وثانيا إلى تشغيل الأيدي العاملة في

## طفلة عراقية تتبرع بمصرفها اليومي لدعم النازحين



مبادرة شخصية طيبة تنم عن العراقة والبراءة، قدّمت الطفلة العراقية (فاطمة حيدر عبد المنعم الشكري) في التاسعة من عمرها، محفظة نقودها التي تضم مبلغاً من المال كهدية إلى أخوتها من الأطفال النازحين في محافظة كربلاء. وجاءت مبادرة هذه الطفلة التي تسكن العاصمة بغداد، بعد قراءتها لموضوع (وجاهدوا بأموالكم) المنشور في العدد (٦٤) من مجلة «الحسيني الصغير» التي تصدر من العتبة الحسينية المطهرة، حيث قدّمت (فاطمة) مبلغاً من المال كانت قد جمعته كمصرف يومي وكتبت على المحفظة بخط يدها (هذه هدية مني للنازحين - عيد سعيد)، فبوركت هذه المشاعر النبيلة لهذه الطفلة المؤمنة، ولا يُخفى أن الغالبية العظمى من العوائل العراقية قد سعت بكل ما بوسعها لرعاية مساندة العوائل النازحة.

## ضمن أهداف العتبة الحسينية في بناء جيل واعٍ ومثقف.. افتتاح روضة «الحسيني الصغير» النموذجية خدمة لبراعم كربلاء



تقرير: حسين نصر

يحتوى على غرفة مدير الروضة وغرف الملاحظين والانتظار ومطبخ وصالة ألعاب وبالإضافة الى مجموعة صحية، والطابق الثاني يحتوى على صالة السينما وغرف الطباعة والإدارة وغرف منام وغرف الدروس ومجموع صحية عدد (٢)، وقد تم وضع تصميم خاص يتلاءم مع الطفولة في العراق حيث تقدم لهم العناية المناسبة لهم من تدريس خاص مرتبط بمنهج آل البيت (عليهم السلام) وكذلك الرعاية الصحية الخاصة بهم تتناسب بما تستحقه الطفولة في العراق».

ولفت الشاهر إلى أن «مشروع روضة «الحسيني الصغير» يعد نموذجاً حياً للمشاريع التربوية التي تقيمها العتبة الحسينية المقدسة، وهو من المشاريع الإستراتيجية في محافظة كربلاء المقدسة».

والعلمية، واعتماد طرائق تدريس حديثة والاعتماد على قاعة للسينما خاصة بالروضة لعرض البرامج التعليمية». وتابع حديثه، «تم تجهيز الروضة بالكادر التدريسي المتميز، فضلاً عن توفير الأثاث وجميع الخدمات الضرورية». ومن جهته بين المهندس فوزي محسن الشاهر، مسؤول شركة خيرات السبطين المشرفة على إنشاء بناية الروضة؛ أن «هذا المشروع من المشاريع التي تعد هدية من العتبة الحسينية المقدسة الى أطفالنا الأعمام وهو جزء من مشروع شامل يبتدئ من رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية والمتوسطة وهناك مشاريع خاصة بالأيتام ورعاية خاصة لهم». وأكمل حديثه، «أقيم المشروع على مساحة (٦٠٠ م٢)، وتتكون البناية من طابقين، الأول

مجلة (الاحرار) حضرت حفل الافتتاح وأجرت عدداً من اللقاءات كان أولها مع المشرف على روضة «الحسيني الصغير»، السيد سعد الدين هاشم البناء الذي تحدّث قائلاً: «تم افتتاح مشروع روضة «الحسيني الصغير» النموذجية الذي يخدم شريحة واسعة من براعم كربلاء، وتضم (٧) صفوف، وكذلك على الكثير من الوسائل الترفيهية، وهناك وسائل جيدة من الزينة والتشجير وشلال الماء والعباب الأطفال». وأضاف البناء، «تسعى العتبة الحسينية المقدسة لبناء جيل واعٍ ومثقف ويقدر على مواجهة الظروف الصعبة التي تعصف في طريق التقدم والازدهار»، مبيناً أن «الروضة ستعمل على نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) بين الأطفال ورفدهم بالموضوعات الاجتماعية والتربوية

وسط حضور شخصيات دينية واجتماعية وسياسية وأكاديمية، أقامت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة احتفالية خاصة بافتتاح روضة «الحسيني الصغير» النموذجية التي تعد من المشاريع التربوية في المحافظة وبإشراف من قبل مديرية تربية كربلاء المقدسة، والكائنة في حي الإصلاح بمحافظة كربلاء المقدسة. وتعد روضة «الحسيني الصغير» من المشاريع الفريدة من نوعها في كربلاء، وتسع لـ (٥٠٠) طفل وعلى فترتي دوام (صباحية ومساءلية). وافتتح الحفل بآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ الحاج عادل الكربلائي، تبعها إقامة عدد من الفعاليات والمسرحيات التي تعبّر عن حب الوطن ومساندة الجيش العراقي والحشد الشعبي في مواجهة الإرهاب والتميز بين الإعلام المحاييد والمحرض.



# اعمال متواصلة وجهود مضاعفة تقدمها المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة خلال الزيارات المليونية



الأحرار / قاسم عبد الهادي

تواصل المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة تقديم الخدمات الصحية للزائرين الوافدين الى محافظة كربلاء لزيارة أبي الأحرار الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)؛ وتعد هذه الخدمة من أفضل الخدمات التي تقدمها العتبة المقدسة لتقديم العلاجات الطبية وإنقاذ الحالات المرضية.

وأضاف، «تم التنسيق مع دائرة صحة كربلاء بتوفير كافة المستلزمات الطبية والإسعافات الأولية والأدوية ومنها البلاستر والقطن والشاش المعقم للجرح وغيرها وتوزيعها على المراكز والهيئات الحسينية التي يحتاج إليها الزائرون خلال هذه الفترة وبالأخص الحدث المليونى المسمى بـ(ركضة طويريج)»، مبيناً بأنه «تم تهيئة المراكز الطبية ونشرها في المناطق المحيطة بالصحن الحسيني المقدس سواء منطقة بين الحرمين الشريفين وباب قبة الإمام الحسين «عليه السلام» بابل».

المليونى ومنها زيارة عاشوراء، حيث استنفرتنا كل طاقاتنا واستعداداتنا لذلك وقمنا بتوفير الكادر الطبي الرجالي والنسائي من المتطوعين من مختلف محافظات العراق وكذلك من دائرة صحة محافظة كربلاء المقدسة ومستشفى سفير الإمام الحسين «عليه السلام» ومن مجمع سيد الشهداء «عليه السلام» بالإضافة الى توفير المسعفين وحملة النقلات وسيارات الإسعاف المرابطة أمام مستشفى سفير الإمام الحسين «عليه السلام» وسيارات الإسعاف المنتشرة بانتشار الزائرين».

وفي هذا السياق التقت مجلة «الأحرار» معاون الطبي احمد جليل شمخي مسؤول المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة الذي تحدث قائلاً:



«اعتادت المفزة الطبية في العتبة الحسينية المقدسة على استقبال الزائرين لمحافظة كربلاء في الزيارات

## تحت شعار (إدارة أزمة المصطلح من الخلاف إلى الاختلاف)...

### العتبة العباسية المقدسة تعقد مؤتمر العميد العلمي العالمي الثاني



تقرير: ضياء الاسدي

يواجهها النقد الأدبي والتي ما زالت تؤثر سلباً في شتى ضروب الممارسة النقدية الأدبية وعلى الدراسات والبحوث الأدبية، سواء كان ذلك في الحقل الأكاديمي أو في حقل الدراسات النقدية المنشورة في الدوريات المتخصصة»، مضيفاً ان «هذه المشكلة لم تستنفد بعد كل فرص البحث فيها وتحديد أسبابها، ناهيك عن معالجة هذه الأسباب. ولعل دراسة جهد أي ناقد أو باحث، أو حضور مناقشة آية رسالة أو أطروحة سيضعنا في مواجهة هذه الحقيقة الواضحة، حتى باتت الشكوى المبررة من فوضى المصطلحات أمراً شائعاً. وبداية لا بد لنا من التأكيد أن مشكلة المصطلح جزء من مشكلة أكبر هي مشكلة المنهج في الدراسات الإنسانية عامة، وفي النقد الأدبي خاصة».

من الباحثين الجادين»، مبيناً إن «البحث في المصطلح في هذا الوقت العصيب الذي يمر به بلدنا وأمتنا ليس ترفاً فكرياً بل هو رسالة علمية تبتغي التوثيق والتصحيح وإعادة العافية إلى نهجنا وأدواتنا في التفكير ومقاربة الأشياء». وأضاف الكعبي «تناولت الورشة المقامة مع المؤتمر محاور عديدة كان أهمها: أولاً- مصطلح التقريب، ماذا يراد به؟ وماذا يراد منه؟ وهل يمكن قراءته قراءة نستبعد في ضوئها الاعتراف الذي يتضمنه المصطلح بالتباعد والإقرار بالواقع وبصعوبة الاتحاد، وثانياً ما هي إجراءات المجالات العالمية ولاسيما الإنسانية منها». من جهته بين الأستاذ المساعد الدكتور مصطفى هيل الانباري احد المشاركين في المؤتمر: «ان مشكلة المصطلح تقف في مقدمة المشاكل التي

والتربوي). مجلة (الاحرار) واكبت فعاليات المؤتمر والتقت الدكتور احمد الكعبي رئيس التنسيق والمتابعة للمؤتمر وتحدث قائلاً: «إنه لشيء جميل أن يلتئم هذا الجمع العلمي المبارك مرة أخرى لمناقشة واحدة من القضايا العلمية الجليلة وهي قضية المصطلح، استشعاراً منا بأهمية هذا الموضوع إذا ما نظرنا الى المصطلح بوصفه أداة معرفية ووسيلة تفكيرية وسبباً من سبل البحث عن الحقيقة العلمية، مؤسساً على أسس مكينة واضحة المعالم والتوجهات، وبناءً على ذلك تبدو أزمة المصطلح أزمة وجود قبل أن تكون أزمة ثقافة ومشكلة وعي، وإن ثقافة يتداخل الدال والمدلول في مصطلحاتها ويحوك ما نتداوله من مصطلحات على الشيء ونقيضه لجديرة بأن تكون مادة لأقلام أهل البحث والتقصي

وسط حضور شخصيات دينية وأكاديمية من داخل وخارج العراق في رحاب العميد أبي الفضل العباس (عليه السلام) وتحت شعار (التقريب بين المذاهب الإسلامية ومحنة الواقع)، انطلقت الأسبوع الماضي فعاليات مؤتمر العميد العلمي العالمي الذي تقيمه الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للسنة الثانية على التوالي بمشاركة (٢٨) دولة. واستمر المؤتمر على مدى ثلاثة أيام متواصلة وعلى قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية، وأقيم هذا العام بمشاركة (٩٣) بحثاً تم قبول (٢٩) بحثاً منها لمناقشتها خلال فترة انعقاد المؤتمر والتي تعلق بمفهوم المصطلح وصياغته وعلى أربعة محاور (المصطلح القرآني والديني، المصطلح اللساني والأدبي، المصطلح الاجتماعي والفلسفي وأخيراً المصطلح التاريخي والجغرافي



أفئدة مؤمنة سلكت طريق الحق وتمسكت به..

العتبة الحسينية تستقبل وفداً نيجيرياً من المستبصرين لمذهب أهل البيت



ضمن سلسلة اللقاءات بالوفود الرسمية وغير الرسمية التي تستقبلها العتبة الحسينية المقدسة من داخل العراق وخارجه، التقى مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين هاشم البنا عدا من الزائرين من نيجيريا من المستبصرين ممن عرفوا طريق الحق والهداية واعلنوا اعتناقهم لمذهب أهل البيت (عليهم السلام).

✽ تقرير: ضياء الأسدي

مدينة الامام الحسين (عليه السلام) في نيجيريا وطقوسهم الدينية إضافة إلى الاتفاق على آلية تسهيل زيارة الوافدين منهم إلى كربلاء المقدسة. وتحدث السيد سعد الدين هاشم البنا مجلة (الأحرار) قائلاً: «تشرف وفد من نيجيريا يضم (37) شخصاً بينهم رجال ونساء من الاخوة المستبصرين بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث تم استقبالهم من مطار بغداد وصولاً الى كربلاء ولمدة استغرقت خمسة ايام توزعت بين زيارة العتبات المقدسة في المحافظات العراقية وتم اسكانهم في

العتبة الحسينية المقدسة على هذه الضيافة وهذا الاستقبال الجميل وقد جئنا بهذا الوفد من نيجيريا وتشرفنا بزيارة الامام الحسين (عليه السلام) يوم عرفة، حيث كنا سابقاً في هذا اليوم نذهب للحج بيوم عرفة ولكن عندما قصصنا الروايات في فضل هذا اليوم واجر زيارة الامام الحسين فيه فقد أصر الأخوة على المشاركة السنة والتبرك بزيارة سيد الشهداء (عليه السلام)»، مضيفاً، «شعورنا لا يوصف بهذه الزيارة وكلنا نتمنى أن نبقي في كربلاء ولا نعود إلى نيجيريا».

وعلى مستوى النشاطات الدينية والثقافية لمحي أهل

مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين». وأضاف البنا «كان لنا لقاء في الزيارة الاربعينية الماضية للإمام الحسين (عليه السلام) بالأخ اسماعيل الذي حضر الى مكتب الامين العام وتمت المداولة والاتفاق معه في امور كثيرة ومن هذه الامور تسهيل قدوم الاخوة الزائرين القادمين من نيجيريا لزيارة العتبات المقدسة ومن ضمنها شراء قطعة ارض هناك لبناء مركز اسلامي ودار للقرآن الكريم لإقامة الانشطة الدينية والثقافية».

من جهته قال إسماعيل شعيب مسؤول الوفد النيجيري لـ(الأحرار): «نشكر

دار خلال اللقاء التباحث حول وضع المسلمين الشيعة في نيجيريا وطقوسهم الدينية إضافة إلى الاتفاق على آلية تسهيل زيارة الوافدين منهم إلى كربلاء المقدسة. وتحدث السيد سعد الدين هاشم البنا مجلة (الأحرار) قائلاً: «تشرف وفد من نيجيريا يضم (37) شخصاً بينهم رجال ونساء من الاخوة المستبصرين بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)، حيث تم استقبالهم من مطار بغداد وصولاً الى كربلاء ولمدة استغرقت خمسة ايام توزعت بين زيارة العتبات المقدسة في المحافظات العراقية وتم اسكانهم في

# العتبة الحسينية تقيم مهرجان الشعر والإنشاد الوطني

## تلبيةً لنداء المرجعية الدينية العليا في سبع محافظات عراقية



أقامت وحدة الإنشاد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مهرجان الشعر والإنشاد الوطني دعماً للقوات الأمنية وسرايا الحشد الشعبي، حيث أقيم المهرجان في سبع محافظات عراقية وهي (البصرة، واسط، الديوانية، المثنى، ميسان، بابل) فيما سيكون المهرجان الختامي في كربلاء.

### تقرير: أمير رعد

السيد علي الحسيني السيستاني حفظه الله والتي تمثل حالة تحول في الأمة العراقية بشكل خاص والأمة الإسلامية بشكل عام من أجل تصعيد الهمم والتوجه نحو جبهات القتال لصد الغزو الإرهابي التكفيري المتمثل بداعش ومن وراءه عدد من الدول التي تريد شرا ومكرا بالعراق .»

وبين لازم : «ان هذه المهرجانات والوقفات والندوات التي تقام في ربوع العراق هي دافع ومحفز للمجاهدين لان المجاهد لا يحتاج فقط السلاح والغذاء وانما يحتاج الى الدفع المعنوي والمحفز النفسي الذي يؤمن له التوجه الكبير من اجل عطاء اكبر ليقف بشجاعة وصمود أمام التحديات وأمام الأعداء وهذه المهرجانات هي من ضمن التوجيه المعنوي لرفع الهمم وزيادة معنويات المجاهدين من اجل الصمود أمام التحديات». وكان لقاءنا الثاني مع شاعر أهل البيت نزار حمزة المظفر من محافظة البصرة حيث قال :

نجاح هذا المهرجان». مجلة «الاحرار» رافقت وحدة الإنشاد الى المحافظات التي أقيمت فيها المهرجانات وأجرت بعض اللقاءات كان أولها مع الأستاذ طه ياسين لازم معاون مدير الوقف الشيعي في محافظة البصرة الذي قال: تتشرف مديرية الوقف الشيعي في محافظة البصرة بان تتعاون مع العتبة الحسينية



المقدسة في إقامة مهرجان للشعر والإنشاد الوطني في محافظات الوسط والجنوب من اجل حشد الهمم للدفاع عن المقدسات وتراب الوطن استجابة للفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة الإمام المجاهد

والحشد الشعبي وكان للمهرجان تأثير كبير في نفوس الجماهير في تحشيد الطاقات واستنفار الهمم». وأضاف البناء: «الان العمل يجري لإقامة المهرجان الختامي في رحاب الإمام الحسين عليه السلام في مدينة كربلاء المقدسة وسيتم ترشيح شاعرين اثنين تميزا في كل محافظة ليحضر هذا المهرجان الختامي، وخصصت هدايا لجميع الشعراء المشاركين وجوائز خاصة للمتميزين ونوجه الشكر والتقدير لمجلس المحافظات ولممثليات الموكب الحسينية التابعة للعتبتين المقدستين الذين تعاونوا لإنجاح هذا المهرجان ونشكر جميع من ساهم في إنجاح هذا المهرجان المهم وخاصة وحدة الإنشاد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة وشكرنا الأول لسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) الذي رعى هذه المهرجانات ووجه بتوفير كافة الإمكانيات المادية إضافة لدعمه المعنوي حيث كان عاملا مهما في

وقد التقينا المشرف على المهرجان السيد سعد الدين البناء مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة وتحدث قائلا: « أقيم هذا المهرجان تلبية لنداء المرجعية الدينية



العليا ودعمها للقوات الأمنية وسرايا الحشد الشعبي ، أقامته وحدة الإنشاد وكان على مستوى سبع محافظات من الوسط والجنوب وكان هناك تفاعل ملموس من قبل مجالس المحافظات وممثليات الموكب الحسينية ونجح المهرجان التي أقيم فيها ، وفي كل محافظة كانت هناك مشاركات للشعر الفصيح والشعر الشعبي عبروا من خلالها دعمهم للقوات الأمنية





وكلنا جنود تحت قائدنا العظيم المرجع السيستاني (دام ظله) وسنتنصر بعون الله».

من جانبه قال مسؤول قسم النشاط المدرسي الذي كان له الدور الأساسي في إقامة المهرجان في المحافظة المذكورة والذي كان عريفاً للفصل الأستاذ صاحب كريدتي: «تم التنسيق مع مديرية التربية لإقامة المهرجان في قاعة قسم النشاط المدرسي وشارك ستة شعراء من الشعر الشعبي والشعر الفصيح وكان محور القصائد يدور حول الحشد الشعبي ونداء المرجعية بالجهاد الكفائي ضد قوى الشر والظلام التي تريد الهلاك للعراق». وبين كريدتي: «دورنا في تلبية نداء المرجعية ان نقيم مثل هكذا مهرجانات دعماً للقوات الأمنية ونحن متواصلون في هذا المجال وأقمنا معارضاً للبوستر السياسي يؤكد على نداء المرجعية ويشد على سواعد الحشد الشعبي والجيش العراقي وهناك أيضاً ندوات ومهرجانات بحيث حاولنا ان نعبئ كل جماهيرنا التربوية باتجاه نداء المرجعية والحشد الشعبي للدفاع عن العراق العظيم».

المهرجانات ومد سبل التواصل». وبين البديري: «ان الشعر له الكلمة الكبيرة وكلمة الفصل التي تقوي من عزائم المقاتلين وتدفع باتجاه الصمود والتحدي ودفع الخطر الداهم للشعب عموماً والمقدسات خصوصاً، ونشكر العتبة الحسينية المقدسة على هذا الجهد المبارك ونحن في محافظة واسط نتفاعل دائماً مع ماتطرحه العتبة المقدسة وسيكون القادم أفضل ونحن بتعاون تام بإقامة مثل هكذا مهرجانات مستقبلاً».

اما في محافظة الديوانية فقد أقيم المهرجان بقسم النشاط المدرسي وبالتنسيق مع مديرية التربية بالمحافظة والتقينا مدير التربية **كاظم صلال عباس الذي أوضح قائلاً:** «دأبت العتبة الحسينية المقدسة بكوادرها الرائعة بإقامة المهرجانات والندوات وكثير من النشاطات المفيدة وشرفتنا اليوم بتنسيقها مع مديرية التربية لإقامة مهرجان الشعر والإنشاد الوطني تلبية لنداء المرجعية».

وأضاف عباس: «تحول هذا المهرجان الى مشاعر حساسة للحضور وبيت هذا في نفوس المقاتلين الحماس والحيوية والإيمان والقوة وجميع المبادئ الإنسانية».

تكلفنا من قبل وحدة الإنشاد التابعة للعتبة الحسينية المقدسة على إقامة مهرجان الشعر والإنشاد الوطني لتلبية نداء المرجعية دعماً للقوات الأمنية وتم التنسيق مع ممثلية الشعائر والمواكب الحسينية، من حيث الدعوات والحضور وتنظيم المهرجان فقمنا بتوجيه الدعوات الى أرباب المواكب الحسينية ومسؤولي العشائر ورجال الدين وشخصيات عديدة من محافظات واسط وجمع من المواطنين والمقاتلين».

ونوه سهر: «الشعر هو لسان العرب والأناشيد الوطنية هي التي تشحذ الهمم بالنسبة للمقاتلين وهذه تؤدي الى رفع المعنويات وحماسة المقاتلين تنفيذاً لفتوى الجهاد الكفائي». من جهته قال **نائب محافظ واسط الأستاذ رشيد البديري:** «ان الدور الكبير الذي تبنته المرجعية الرشيدة العليا بشحذ الهمم والفتوى المتمثلة بالجهاد الكفائي تفاعل معها الجميع وتم تأسيس سرايا الحشد الشعبي في الان وهذا الحشد الشعبي في مقدمة المقاتلين الذين دفعوا الخطر عن العراق وعن المناطق المقدسة وهناك دور كبير للعتبة الحسينية المقدسة في رفق المحافظات وإقامة

«يقوم الشاعر بتشجيع المجاهدين والمقاتلين والتصدي لكل من يسيء للقوى الأمنية والوقوف معهم بكلماته ومشاركاته في المهرجانات والندوات التي تدعم سرايا الحشد والقوى الأمنية ومساندتهم ولنا النصر على المحتلين بإذن الله لان الأمر جاء تلبية لنداء المرجعية». وأضاف: «ان في هذه المرحلة يكون دور الشاعر اكبر واقافته أوسع لأنه يقف بكلمته أمام العالم ويحفز الهمم ويحرك النفوس والعزائم سواء بالشعر الشعبي او بالفصح ويقيم بالتشديد والتعبئة للمقاتلين ومساندتهم لمقاتلة الإرهاب».

وكانت لنا لقاءات اخرى في محافظة واسط حيث التقينا **الحاج صبيح نظيف سهر مسؤول ممثلية الشعائر والمواكب الحسينية في محافظة واسط وتحدث لنا:**



# لُعْزَة وَأَدَب

حسين عيسى الشمري

## ابو الفضل

يا قمرًا مُذْ كان في مهدهِ  
أهل الفتى كالعين من هاشمِ  
فالعزَّ أصلٌ والوفاء فرعهُ  
يصولُ في الحربِ فتىً يافعا  
يجري مع الريح بسوحِ الوغى  
فـوارسٌ تخشى ورودَ الردى  
يغورُ بالقلب فما راعهُ  
كأنَّ قطعَ الرأسِ في حكمةِ  
هل تُتركُ الحورا بلا حارسِ  
يا حكمةِ والرأسُ فوقَ القنا  
باتَ الجوى والركبُ تحدو به  
لا تجزَعنُ فالخيرُ فيما جرى

فيضُ الندى وقفَ على زندهِ  
والأمُّ عهدٌ من سنا عهدهِ  
من ذا يداني السيفَ في غمدهِ  
من يجرؤُ القربَ على بُعدهِ  
ينقضُّ كالنسرِ على صيدهِ  
إن شدَّ بالسيفِ على عضدهِ  
تجمّعُ الشركِ على مدهِ  
فوق القنا والسيرُ في جدّهِ  
كفيلها يبقى على عهدهِ  
يسيرُ والنورُ سنا خدّهِ  
مدامعُ حرى على وجدّهِ  
والحمدُ لله على وعدهِ



# دمُ الحسين قضية

حسين صادق الكربلائي

جيلٌ يغادر ثم جيل يولد ودم الحسين قضية تتجدد  
هيهات يطفئ نور آل محمد مهما أعد الظالمون وحشّدا  
أنتَ الحسين تشع نوراً خالداً ويزيد في قعر الرذيلة يرقدُ  
قتلوك لا لم يقتلوك وإنما ظنوا النبوة عند قتلك تخمدُ  
رأوا الرسالة كلها قد جُمعت في نهجك السامي فأنت المقصدُ  
حملوك رأساً فوق كل رؤوسهم فكأنما فوق الرماح محمدُ  
خجلى تمر عليك كل جراحنا إذ كل جرح فوق نحرِكَ يسجدُ  
ما مرّ في التاريخ مثل مصابكم قد راع كل الخلق ذاك الشهيدُ  
واهتزت الأملاك من غضب السما واحمر وجه الكون حين استشهدوا  
فعيوننا تجري دماً لعزائكم وحرارة بقلوبنا لا تبرد  
القوم مذ بدأوا السقيفة بينهم زاغوا عن النهج القويم وفسدوا  
نهبوا الحقوق وحاربوا اصحابها واستل سيف بالضلالة مغمدُ  
هم اسسوا للطائفية منهجاً حتى غدونا في الصراع نبددُ  
جعلوا الرسالة للنبي مذاهباً نسبوا لسنته الذي لا يحمدُ  
ما جاء نص في الكتاب بذكرها وهناك نص في علي يشهدُ



# فصولٌ مأساة الفرات

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

## مُعرفاً نفسه..

منذ ان دبت في عروقي الحياة  
وانا اجري واهبا اياها لمن  
قصدي من الظالمين للزرع  
اهبها وللطير وللوحوش قد  
أمرني خالقي ان لا امنع  
معيني عن احد : هذا لأنني  
أدعى الفرات ..

## مُتشرفاً ..

ما زلت فخوراً بحالي هذا  
الى ان حلَّ يوم الطفوف،  
يوم ورود ركب الحسين  
(عليه السلام) وعيالاته  
عليّ اصبحت ضفافي  
بمقدمه تهلك فرحاً واشتياقاً  
واضحت مياهي مذ احاطت  
كغزل الحرير تداعب أكف  
القمر أكثر عذوبة وحلاوة،  
فمن مثلي وانا فقط من  
تشرفتُ متصاغراً فلامست

شفاه النجباء ..

## متصدعاً..

في يوم .. لا ليس يوم  
.. انها صاعقة عصفت  
بأمواجي فأوقعتني اسيراً  
بأيدي الارذلين وقد منعوني  
من غوث العطاشى الصابرين  
فصرتُ اصبح بصوت  
مفجوع ان اطلقوني لأشق  
طريقي نحو أطناب الصالحين  
أو لست انا الفرات ؟ ولست  
انا قهرَ الزهراء ؟

## مُعجباً ..

في غمار اللحظات العصبية  
ومن بين سُرادق الظالمين  
أنقض ليث الوغى بوجه  
كالبدر ناشراً أجنحة الختوف  
يسقي المنايا من اعترض  
سبيله وانا اتلقف من تحت

حسامه رؤوس اولاد البغايا  
فصار حوضي مجمعاً للنحور  
حتى اصطبغ لوني لون الدم  
فأحنيت كبريائي تحت قدميه  
وبتُ انا سيد الانهار عبداً  
للقمر ..

## نادباً ..

الفرات .. هذا يعني ان يقترن  
اسمي بمصاب جمل وان  
تشهد جداولي فصول مأساة  
فأعابن قهراً قباب الهداة وقد  
افحمتها السنة الحقد الدفين،  
وانا حيث انا من بين انين  
الضحايا ووقع المنايا أغص  
بعبوتي .. ليتني غُرت قبل  
الطف وكنت نسياً منسياً ..

## مودعاً..

هو ان اودع الركب الحزين  
وقد ذوت امام عيني شمس

## حلمٌ ضائع..

كنت أظن ان في اعماقي  
يقبع الغارقون، ولكني  
أمسيت منذ قُتل الحسين  
(عليه السلام) قابعاً في  
اعماق الاحزان المظلمة،  
وما هذا الذي ينساب متلاًثماً  
سائغاً للشاربين الا دموع  
اذرفها الى ان يعدمني ربي  
الحياة وسأظل انزفها دماً ما  
دام اسمي الفرات ..





(عليها السلام)

# لمن الرحيلُ يا زينبُ

رحيم الشاهر - كربلاء

ألزينبَ الكبرى) ، أم الأعرابِ؟  
في المشرقين معتمٌ لـصوابِ!  
وهي الخلاصةُ من ندى الأصبابِ!  
لم ينج منهم طاهر الأحسابِ  
ن وفـزتم بحضارة الأقطابِ  
وغرقتُم بجهالةِ الأحقابِ!  
قلبت يزيد سافل الأذنبِ!  
والساكتون تعجبوا لعجابِ!  
لم يبق للدنيا دويّ خطابِ  
وجبالُ صبرها فاخرت بشعابِ  
رعيبٍ أتى ببليّةِ الإرهابِ!  
بنت الفقارِ مؤكّدِ الألقابِ  
عباد (خندفة) بلا ألبابِ!  
وهي النساءِ بمريمِ الآدابِ!  
لله فيها حصّة الاربابِ  
ولتبّق زينبُ قبلة الإعجابِ!

لمن الرحيلُ أصانع الإرهابِ؟!  
في الشام تشرق شمسها وظلامكم  
فهي الطهارة من دسائس خبثكم  
حفظتكم من شركم شر الألى  
في حصنها عشتم دهورا بالأما  
لم تقروؤوا التاريخ في لمحاته  
لم تدركوا أمد العقيلة بعدما  
في موقف قالت كفى يا طاغيا  
للآن في صوت الدهور خطابها  
عجبي لها شهدت طفوف فنائها  
وقفت برعيبٍ ماله متمثلُ  
قد داركت اسلامها بسلامها  
وبقيتُم صنما بدار أمية  
فهي الرجالُ بأحمدِ الاطيابِ  
ما عاش نذلٌ كي يطال سموها  
فلترحلوا من عاركم وشناركم

# تحت حقيقتنا



## المرجعية الدينية صمام الأمان لدحر الإرهاب.. نداء الجهاد الكفائي أعاد للعراق هيئته وثقته برموزه العظيمة

الأحرار / أحمد القاضي

بعد مرور فترة ليست بالقليلة على نداء المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه) بوجوب الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته، الذي انطلق يوم الجمعة (٢٠١٤ / ٦ / ١٣)؛ فما يزال لذلك النداء صدقاً وعزيمة من قبل العراقيين الشرفاء الذين هبوا لنصرة العراق ضد العصابات الداعشية الإرهابية.

ومشرعناً لخروجهم للقتال ضد الإرهاب». وبينما بين الأكاديمي الدكتور سعد القيسي من ديالى، بأن «المرجعية الدينية كانت وما تزال صمام الأمان لعراقنا الحبيب عبر جهادها ومواقفها المشرفة مع العراقيين ضد الهجمات الإرهابية والمحتلة، وعملت في أحلك الظروف على توحيد الصف العراقي بكل مكوناته وأطيافه».

ملف (صدى نداء المرجعية الدينية العليا) لتستقرئها من آراء المختصين والمسؤولين في العراق، فقال الدكتور منير السعدي رئيس جامعة كربلاء: ان «نداء المرجعية بالدفاع الكفائي جاء في وقت حرج جداً يمر به العراق وما يتعرض له من هجمات إرهابية شرسة تحتم على أبناء البلد أن يقفوا وقفة شجاعة، فجاء هذا النداء محفزاً لهم

ونحن نعيش أجواء المحرم الحرام والذكرى العاشورائية الأليمة التي تجسدت فيها قيم البطولة والشجاعة الخالصة، فللعراقيين أيضاً شجاعتهم وبسالتهم التي يستمدونها طبعاً من الإمام الحسين (عليه السلام)، حتى حققوا أروع الانتصارات التي سيذكرها التاريخ بفخر كبير. مجلة (الأحرار) فتحت من جديد





جبر الفحل



الدكتور منير السعدي



عثمان الغانمي



الأمير عبد العزيز آل سكر

العراقي، فكانت هي الأخرى صمام الأمان لبلدنا العظيم، ويؤكد الشيخ عبد العزيز راهي عبد الواحد آل سكر؛ أمير إمارة آل فتلة في العراق بأن «جميع العشائر العراقية تلتف حول المرجعية الدينية العليا وتضع يدها بيدها وتقف إلى جانبها في محاربة الإرهاب ونبذ التطرف والطائفية والاقتتال بين أبناء الشعب الواحد».

وأشار آل سكر إلى أن «على العراقيين أن يظلوا يقظين لمحاربة الهجمة الإرهابية وأن يظل نداء المرجعية الدينية العليا يحفزهم دائماً نحو القتال وقصّ مضاجع الإرهابيين، كما يجب التكاتف بين جميع المكونات العراقية ويصبحوا يداً واحدة ضد القتل والإجرام والتكفير وهنا يأتي دور الشباب العراقي في صد الهجمات الإرهابية ومحاربة الإعلام المضلل الذي يبث الإشاعات الكاذبة».

أما الشيخ حسن هادي العبيدي من بغداد، فقد أكد أن «نداء المرجعية الدينية العليا قد أخرج العراق من الظلام؛ وأنقذه من هجمة كادت أن تعيده إلى المربع الأول»، مشيراً إلى أن «بيان المرجعية الدينية ليس لطائفة معينة وإنما هو لحماية الشعب العراقي من شماله إلى جنوبه».

والسياسي، وهنا لا بد للمجتمع العراقي أن يلتفت ويكون أكثر وعياً وثقة بقاتده ورموزه وجيشه البطل».

ويبين الفريق الركن عثمان الغانمي، قائد عمليات الفرات الأوسط؛ ان «نداء المرجعية الدينية العليا بوجود الدفاع الكفائي عن العراق ومقدساته خلق عزيمة وقوة لدى الجنود العراقيين وحافزاً يدفعهم صوب ساحات القتال والدفاع عن بلدهم»، مبيناً أن «هذا النداء جاء في وقته الصحيح خصوصاً مع ما تتعرض له البلاد من هجمات إرهابية ذات استراتيجيات ومخططات كبيرة بمساعدة بعض الدول التي تمتلك الهوية العربية تحت أمرة الدول الاستعمارية التي تحاول النيل من كرامة وعزة العراق».

ويضيف الغانمي، «نحن جميعاً سنكون لهم بالمرصاد، وقد تم وضع خطط أمنية استراتيجية لإنجاح المعركة ضد داعش الإرهابية»، مؤكداً أن «قيادات الجيش العراقي يبذلون جهوداً استثنائية لخدمة وحماية العراق وشعبه».

ولشيوخ العشائر في العراق صولاتهم وجولاتهم والتفافهم المستمر حول المرجعية الدينية وتنفيذ توصياتها بضرورة توحيد الصف

بعمليات تجنيد المقاتلين بعد انطلاق نداء المرجعية، حيث هبّ المتطوعون لمقاتلة الجماعات التكفيرية والإرهابية».

بينما أوضح محافظ القادسية الدكتور عمار المدني؛ ان «أهالي المحافظة قد التزموا بما جاء في خطب الجمعة لممثل المرجع الديني الأعلى السيد السيستاني على ضرورة تحشيد المقاتلين ومقارعة الإرهاب وتنظيم عملهم ودعمهم لوجستياً ومعنوياً، إضافة إلى ضرورة حصر السلاح بيد القوات الأمنية والابتعاد عن كل مظاهر الطائفية».

ولفت المدني إلى أن «هنالك ردة فعل إيجابية نشهدها لدى القوات الأمنية بعد صدور بيان المرجعية الدينية العليا، حيث أصبحت لدى الجندي العراقي عقيدة وعزيمة عالية لمحاربة جردان داعش»، مؤكداً أن «هنالك الكثير من الإنجازات التي ستتحقق في القريب العاجل وهي ثمار جمة نحصلها في ظل المرجعية الرشيدة».

وأشار المدني إلى أن «المجتمع العراقي مدعو بكل تشكيلاته بغض النظر عن الطوائف والمذاهب والانتماءات؛ بالتحشيد والقتال ومقارعة الإرهاب لأن البلد هو المستهدف بصورة عامة، وإن المستهدف هو الإنجاز الديمقراطي

أما الأستاذ جبر الفحل من محافظة صلاح الدين فقد أشار إلى أن «نداء المرجعية الدينية العليا قد وحد جميع العراقيين ولم شملهم حتى هبوا جميعاً لمقارعة الإرهاب سنة وشيعة وعرباً وأكراداً ومسيحياً وصابئة وإيزيديين».

وأضاف، «لقد التقت همّة الشمال بالجنوب وعملت على دحض القوى التي تريد الدماء لعراقنا الحبيب».

محافظ كربلاء عقيل الطريحي، أكد على «ضرورة رص الصفوف والتعامل بمسؤولية وطنية لمواجهة التهديدات الإرهابية التي تواجه العراق»، مبيناً أن «جميع المحافظات العراقية قد لبث نداء المرجعية الدينية ودعوى الحكومة المركزية التي طالما حثوا على مساندة قوى الأمن والجيش بكافة الوسائل والأساليب المتاحة كالدفاع المعنوي واللوجستي والمادي لمواجهة الإرهاب الذي يستهدف الشعب والدولة والنظام الديمقراطي القائم في البلد».

وأضاف الطريحي، «بعد تصاعد العمليات الإرهابية في المحافظات الغربية فان محافظة كربلاء كان لها حضور متميز بالحشد الشعبي والوطني ومؤمنة بشكل جيد ولها جهوزية عالية سواء لقوات الجيش وعناصر الأمن والاستخبارات، وان المحافظات العراقية باشرت

# عِلْمُ الْقُرْآنِ

## الحسين «عليه السلام»

### مدرسة العلوم القرآنية

مدائن فرعون على حين غفلة من أهلها و ذلك بين المغرب والعشاء فوجد فيها رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه ففضى على العدو بحكم الله تعالى ذكره فوكزه فمات، قال: هذا من عمل الشيطان يعني الاقتتال الذي وقع بين الرجلين لا ما فعله موسى (عليه السلام) من قتله «إنه» يعني الشيطان «عدو مضل مبین». قال المأمون: فما معنى قول موسى: «رب إنني ظلمت نفسي فاغفر لي»؟ قال: يقول: وضعت نفسي غير موضعها بدخول هذه المدينة فاغفر لي أي استرني من أعدائك لئلا يظفروا بي فيقتلونني فغفر له إنه هو الغفور الرحيم.

هذا ما يخصنا من الحديث، ومن هذه الآية نستفيد ان الحسين عليه السلام ذكرها لأنه في موضع غير الموضع الذي يرجوه في هذه الظروف الا وهي المدينة لأنهم لم ينصروه فخاف مكائدهم وغدرهم وخرج يترب.

وجهه إليه قال الزجاج معناه و لما سلك في الطريق الذي يلقي مدين فيها وهي على مسيرة ثمانية أيام من مصر نحو ما بين البصرة إلى الكوفة و لم يكن له علم بالطريق و لذلك المعلوم ان الآية تخص موسى عليه السلام فما هي أوجه الشبه مع خروج الحسين عليه السلام من المدينة ؟ لاسيما وان هنالك من يذهب الى تفسير الآية بان موسى خرج خائفًا من القتل بعد قتله نفسًا من غير ذنب ، وهذا التفسير غير صحيح .

في عيون اخبار الرضا جاء فيه ، بإسناده إلى علي بن محمد بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون وعنده الرضا (عليه السلام) فقال له المأمون: يا بن رسول الله أ ليس من قولك: إن الأنبياء معصومون؟ قال: بلى. قال: فأخبرني عن قول الله: «فوكزه موسى ففضى عليه قال هذا من عمل الشيطان» قال الرضا (عليه السلام): إن موسى (عليه السلام) دخل مدينة من

جمع من أهل بيته، ذلك لثلاث ليال مضين من شهر شعبان سنة ستين، فلزم الطريق الأعظم، فجعل يسير وهو يتلو هذه الآية: (فخرج منها خائفًا يتربّ قال ربّ نجني من القوم الظالمين) القصص ٢١، تفسير الآية في مجمع البيان ثم بيّن سبحانه وتعالى خروج موسى عليه السلام من مصر إلى مدين فقال «فخرج منها» أي من مدينة فرعون «خائفًا» من أن يُطلب فيقتل «يترب» الطلب «قال ربّ نجني من القوم الظالمين» قال ابن عباس خرج موسى عليه السلام متوجهًا نحو مدين و ليس له علم بالطريق إلا حسن ظنه بربه قال (رب نجني من فرعون و قومه) وقيل انه خرج بغير زاد و لا ماء و لا حذاء و لا ظهر و كان لا يأكل إلا من حشيش الصحراء حتى بلغ ماء مدين «و لما توجه تلقاء مدين» التوجه صرف الوجه إلى جهة من الجهات وقوله هذا المعنى يتوجه إلى كذا أي هو كالتائب له يصرف

للقران الكريم عدة مصاديق تثبت إعجازه وفي شتى المجالات العلمية او التشريعية او التاريخية وكلها متداخلة مع بعضها وإحدى موارد البحث التي يبحث فيها أصحاب الصنعة هي الفائدة المرجوة من الآيات التاريخية فالتى تتحدث عن حدث وعلمنا معناه ما فائدة تكرار قراءتها او حتى تكرارها في الذكر الحكيم؟، وهذا لا يخفى على احد ان في ذلك حكمة إلهية يفسرها لنا القرآن الناطق ألا وهم أهل البيت عليهم السلام ، ولعظمة نهضة الحسين عليه السلام التي هي من صميم القرآن نقدم دراستنا هذه في الآيات التي قرأها الحسين عليه السلام مع انطلاق نهضته المباركة حصرا اي منذ خروجه من المدينة وحتى استشهاده .

بعد أن كتب الإمام الحسين عليه السلام وصية لأخيه محمّد (رض)، وختمها بخاتمه ودفعها إليه، ثم ودّعه وخرج في جوف الليل يريد مكة في



# سورة تخلص من سبعة أحرف

في شرح شافية أبي فراس ، والخاء والزاي والشين ، قال : ومما نقل أن قيصر ملك الروم كتب إلى خليفة من خلفاء بني العباس كتاباً يذكر فيه : إننا وجدنا في الإنجيل أنه من قرأ سورة خالية من سبعة أحرف حرم الله تعالى جسده على النار . وهي : الشاء والجيم إلا النقي علي بن محمد بن الرضا عليهم السلام ، فقال : إنها سورة الحمد ، فإنها خالية من هذه الأحرف السبعة . فقليل : الحكمة في ذلك أن الشاء من الثبور ، والجيم من الجحيم ، والخاء من الخيبة ، والزاي من الزقوم والشين من الشقاوة ، والطاء من الظلمة ، والفاء من الفرقة أو من الآفة . فلما وصل إلى قيصر وقرأه فرح بذلك فرحاً شديداً ، وأسلم لوقته ، ومات على الإسلام ، والحمد لله رب العالمين .

## تصحيح قراءة سورة الفاتحة

الموكب الحسينية وعلى الطرق المؤدية إلى كربلاء لاستقبال الزائرين وتصحيح قراءتهم للصور القرآنية وعلى رأسها سورة الفاتحة والتي يقع الكثيرون بإشكالات في قراءتها، حتى جاءت مثل هذه البرامج التعريفية والتثقيفية التي تتبناها العتبة المقدسة وخصوصاً في الزيارات المليونية التي تشهدها المدينة .

من أهم موجبات الصلاة الصحيحة هي القراءة الصحيحة لسورة الفاتحة وهنالك من يقرأ البسملة التي تعد أول آيات السورة هكذا (بسم الله الرحمن الرحيم) والأصح هو (بسم الله الرحمن الرحيم)، السبب هو أن (الهاء) في لفظة الجلالة (الله) مكسورة وليست مضمومة وكلمة (الرحمن) أيضاً مكسورة وليست مضمومة .



وكذلك قولهم (الحمد لله رب العالمين) وهي خطأ طبعاً، والأصح قراءتها (الحمد لله رب العالمين) بكسر الباء في (رب) وليس فتحها . ثم يقرأ البعض خطأ (الرحمن الرحيم)، والأصح (الرحمن الرحيم) بكسر النون . تتبعها قراءتهم (مالك يوم الدين) والأصح طبعاً (مالك يوم الدين) بكسر الميم في (يوم) . ومن القراءة الخاطئة في آيات سورة الفاتحة قولهم (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) بكسر الباء والأصح (إِيَّاكَ نَعْبُدُ) بجعل الباء في (نعبد) مضمومة . وأيضاً من الخطأ قراءة (اهدنا الصراط المستقيم) وإنما (اهدنا الصراط المستقيم) بجعل الصاد في (الصراط) مكسورة . ونقول صحيحاً (صراط الذين أنعمت عليهم)، وتتبعها القراءة الصحيحة للآية (غير المغضوب عليهم) بكسر الراء في (غير) والباء في (المغضوب) . . . وليس (غير المغضوب عليهم) . وأخيراً يجب أن تقرأ (ولا الضالين) وهي وجود علامة الألف ويجب أن تقرأ بالضاد (الضالين) وليس بالطاء (الظالين) .

وتشهد العتبة الحسينية المقدسة برامج مستمرة لقسم التوجيه الديني ودار القرآن الكريم ومدرسة الإمام الحسين (عليه السلام) لنشر المبلغين في الصحن الحسيني الشريف وفي

# مَقَالَاتٌ وَمُشَارَكَاتٌ



## لا تخسر آخرتك بدينك

عبد الستار جابر الكعبي

والشاهد في خلقه فيقر له، وإذا أمر اطاع وإذا نهى انتهى: اذا علمنا ان نُؤدي حقوق الله بالقليل والكثير ليبارك لنا اعمالنا كما بينها مولانا امير المؤمنين (عليه السلام): معاشر الناس اتقوا الله فكم من مؤمل ما لا يبلغه، وبان ما لا يسكنه، وجامع ما سوف يتركه، ولعله من باطل جمعه، ومن حق منعه، أصاب حراما، واحتمل آثاما، فناء بوزره، وقدم على ربه أسفًا لاهفا قد خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين. واختم قولني بحديث الباقر (عليه السلام): رب حريص على أمر قد شقي به حين أتاه، ورب كاره لأمر قد سعد به حين أتاه: وأي خسران من تنعم بالدنيا ولذاتها ونسى نفسه. . . وأغفل عن نيته. . .

بالمعسور، لذا علينا ان نجعل نيتنا خالصة لوجه الله تعالى في كل الامور وان نقصد بها العبودية لله تعالى في مجملها وان تكون لحظات حياتنا الدنيوية سعادة اخروية أبدية لا تنتهي ويجب ان يكون الخوف والرجاء كلاهما كاملين في أنفسنا ولا تنافي بينهما لأن الله واسع الرحمة ولطيف وجواد على عباده بالعطاء والرجاء، وإمامنا الصادق (عليه السلام) قال: من دخل في الايمان بعلم ثبت فيه، ونفعه ايمانه، ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كما دخل فيه، وامير المؤمنين (عليه السلام) قال: أدنى ما يكون العبد مؤمنا ان يعرفه الله تبارك وتعالى نفسه فيقر بالطاعة، ويعرفه نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) فيقر بالطاعة، ويعرفه إمامه وحجته في أرضه

مجمل حركاتنا اليومية في شتى الاعمال والافعال من يقظتنا حتى هجوعنا لم يكن متكاملًا في كل شيء ولكن يمكن ان نضيف الى حياتنا امورا واشياء كثيرة نحو العلى والاشراق والوصول الى الاقرب فالأقرب والى مرضاة الله تعالى، ونحن وان كانت حياتنا الدنيوية معرضة الى متأثرات ومأثورات تجعل من الانسان لا يتمكن من الإتيان بكل ما يريجه ويطلبه في مجمل نواحي الحياة اما لظروفنا القاهرة او لبداية عهدنا او لحداثتنا في العبادة او لضعف هممتنا او فتورنا في تحقيق واكتساب الايمان ونموه في أنفسنا، ومهما يكن فاننا لا يمكننا ان نتسلق قمة الجبل فوراً ما لم نتهيأ ونعد العدة لتحقيق هدفنا المنشود من ذلك، والقاعدة تقول الميسور لا يسقط

نحن البشر على العموم، لو نظرنا الى أعماق ذواتنا والى الفصل الاول في تكوين حياتنا نظرةً فعليةً لا سطحية، لوجدنا اننا في الخسران كما قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز ( انّ الانسان لفي خُسر) - العصر ٢- ، (ان الخاسرين الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا ذلك هو الخسران المبين) - الزمر ١٥- ، (خسر الدنيا والآخرة ذلك الخسران المبين) - الحج ١١- ، ولكننا يمكن ان نجعل من هذا الخسران بابا من ابواب النجاح والريح العظيم كما حصل عليه الذين سبقونا بالايمان والاعمال الصالحة، وهؤلاء هم الذين جعلوا عليهم رقبيا من انفسهم بل هذه الذات الموجودة داخلهم، لذا علينا ان نجعلهم قدوة حسنة لنا ونسير على خطاهم، وان



# أجوبة مسابقة العدد (٤٥٠)

**بناءً على طلب الأخوة المشاركين والفائزين في مسابقة مجلة «الأحرار» العدد (٤٥٠)، ننشر لقرائنا الأعزاء أجوبة أسئلتها العشرة.**

- ١- من هم المقتسمون؟ وكم عددهم؟  
ج/ ذكر الطوسي ثم الطبرسي في تفسيرهما عن ابن عباس ومقاتل، نجد فيه المتمم لأمر هذا الموسم، فقد قال مقاتل في قوله سبحانه: (كما أنزلنا على المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين) إنهم هم الذين اقتسموا طرق مكة يصدون عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) والايان به. وقال ابن عباس: انهم كانوا ستة عشر رجلاً بعثهم الوليد بن المغيرة «أيام الموسم» يقولون لمن أتى مكة: لا تغتروا بالخارج منها المدعي النبوة؛ فأنزل الله بهم عذاباً فماتوا شرمية.
- ٢- ما معنى الكلمات الآتية (حيوف - زنوق - جواض - جعظري).  
ج/ (حيوف = النباش، زنوق = المنث، جواض = الجلف الجافي، جعظري = لا يشعب من الدنيا) (معاني الأخبار/ ٣٣٠).
- ٣- ماذا تعني مكة وبكة؟  
ج/ مكة اسم البلد وما يحيط بالكعبة، وأما بكة فهو موضع البيت الحرام.
- ٤- الغسل نوعان من حيث الوجوبية؛ اذكرهما واذكر مثلين لغسلين لهما؟  
ج/ الواجب منه لغيره: غسل الجنابة، والحيض، والاستحاضة، والنفاس، ومس الأموات، وأما الواجب لنفسه غسل الأموات.
- ٥- ماذا ينفذ من وصية الميت إذا كان في ذمته: صوم، صلاة، حج، دين، التبرع ببناء مسجد، رد المظالم؟  
ج/ الدين أول ما ينفذ من الوصية.
- ٦- من الشاعر الذي وصف قبة ضريح أمير المؤمنين (عليه السلام)؟ بأنها باء مقلوبة فوق تلك النقطة مستحيلة التأويل إشارة إلى قوله عليه السلام وأنا النقطة (في البسمة)؟  
ج/ الشاعر عبد الباقي العمري (رحمه الله).
- ٧- اذكر خمسة أسماء لصحابة من اتباع اهل السنة والجماعة ذكروا حديث الثقلين؟  
ج/ أبو أيوب الأنصاري، أبو ذر الغفاري، أبو رافع مولى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، أبو سعيد الخدري، أبو شريح الخزازي، أبو قدامة الأنصاري، أبو ليلى الأنصاري، أبو الهيثم بن التيهان، أبو هريرة، أم سلمة، أم هانئ، أنس بن مالك، البراء بن عازب، جابر بن عبد الله الأنصاري، جبير بن مطعم، حذيفة بن أسيد الغفاري، حذيفة بن اليمان، خزيمه بن ثابت ذو الشهادتين، زيد بن أرقم، زيد بن ثابت، سعد بن أبي وقاص، سلمان المحمدي، سهل بن سعد، ضمرة الأسلمي، طلحة بن عبيد الله التميمي، عامر بن ليلى، عبد الرحمن بن عوف، عبد الله بن حنطب، عبد الله بن عباس، عدي بن حاتم، عقبة بن عامر، عمر بن الخطاب، عمرو بن العاص .
- ٨- صحابي أسلم بعد (١٣) نفراً من المسلمين هو أول من دُفن في البقيع، قبله النبي (صلى الله عليه وآله) قبل دفنه وسمّاه السلف الصالح فمن هو؟  
ج/ الصحابي عثمان بن مضعون (رضوان الله عليه).
- ٩- من هي السيدة التي كانت ابنة إمام، وامرأة إمام، وكنته إمام، وأماً لإمام؟  
ج/ السيدة فاطمة بنت الإمام الحسن (عليه السلام) هي السيدة التي كانت ابنة إمام، وامرأة إمام، وكنته إمام، وأماً لإمام.
- ١٠- عرف قاعدة الفراغ والحيلولة؟  
ج/ الفراغ: معنى القاعدة هو الحكم بصحة العمل المركب الذي شك في صحته بعد الفراغ منه، كالشك في صحة الصلاة (لاحتمال الخلل)، فيحكم بصحة الصلاة وتماميتها، ولا يترتب الأثر على الشك.  
أما الحيلولة: الحيلولة متخذة من تحقق الحائل بين زمان الشك وزمان المشكوك، كالشك في صلاة الظهر بعد حلول وقت المغرب، وعندئذ لا يترتب الأثر على هذا الشك فالقاعدة تقتضي عدم الاعتناء بالشك بعد خروج الوقت.  
قال السيد البيهقي (رحمه الله): إذا شك في أنه هل صلى أم لا؟ فإن كان بعد مضي الوقت لم يلتفت وبني على أنه صلى.

# صلاة الليل ودورها في تقويم الفرد المسلم

حسين ال جعفر الحسيني



التي أمر الله نبيه والصالحين من عباده بها ، لأنها تبني شخصية الفرد المؤمن وترتقي بنفسه آفاقاً واسعة، نحو الفضيلة والصلاح وبناء الذات الإسلامية، وقد حثنا أهل البيت (عليهم السلام) على ممارسة هذه الصلاة لأهميتها ومدى تأثيرها في توجيه الإنسان نحو البر والتقوى والصلاح، وقد دعا أهل البيت (عليهم السلام) إلى أداء هذه الصلاة المباركة وهذا الاهتمام والإلحاح في أدائها هو لمعرفة أهل البيت بما فيها من الفضل الكبير الذي لا يدركه إلا من يصلحها بشكل منتظم، فلهذا إن صلاة الليل لها أهمية عظيمة عند الله ورسوله ويحثنا أهل البيت (عليهم السلام) على أدائها، لذا ندعو كل المؤمنين لأدائها بالشكل الذي يجعلنا من ضمن الذين تتلقاهم الملائكة بالقول (ان لاتخافوا ولا تحزنوا واتم الأعلون بما كنتم تعملون).

إنسان مسلم قادر على تغيير المجتمع الإسلامي نحو الأفضل، وإن صلاة الليل كان الله يوصي بها أوليائه وأنبياؤه لأنها المعين الحقيقي الذي يساعدهم في إكمال المسيرة نحو بناء البشرية نحو الأفضل ، وفي قوله تعالى ((تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)) لقد مدح الله تعالى الذين يسهرون الليالي وينشغلون بمناجاته والتقرب إليه سبحانه بأن تغشاهم عناية خاصة، وهذه العناية لا أحد يدرك ما فيها من الخيرات والإفاضات الربانية الا الله من خير نازل أو شر مدفوع ورزق مقسوم من عالم الغيب، فلهذا هذه دعوة لكل المؤمنين بممارسة هذه الشعيرة المقدسة وحث الآخرين على ممارستها لأنها تجلب النفع العميم والفائدة الكبرى ،

الليل لها اثر كبير في ديننا ففي رواية عن الإمام علي يرويها أبو الدرداء قال في إحدى الليالي ، كنت امشي في ضواحي المدينة القاصية سمعت أنينا وأهات مكتومة من بعيد، فأردت إن أقرب من مصدر الصوت هذا ولاحت لي سواده ، فاقتربت منها فإذا هي رجل تبنيته فإذا هو علي بن أبي طالب وهو يصلي ويدعو في جوف الليل في صوت مخنوق وبكاء ممتزج بحرقة قلب وأنين وبعدها رأيته قد غشي وطننته قد مات من شدة توجهه ، فتوجهت إلى بيت فاطمة وأخبرتها بحاله فقالت هي الغشية التي تعتريه بعد كل صلاة في الليل . لذلك نرى إن صلاة الليل لها تأثير كبير في النفس البشرية وتقويمها ورفع روحها إلى الارتباط مع الخالق العظيم ومن خلال صلاة الليل نستطيع الارتقاء بأخلاقنا وأفعالنا نحو بناء

ما أجمل هدأة الليل وروحانيته إذا انتصف ، وما أعظم أمراً ضحى بنومه وراحته ووقف في هدأة الليل مع ما لها من صعوبات ، قل أن تجد امراً يتجه نحو تهذيب نفسه ومحاولة بناء ما تهدم من بقايا نفسه المنهكة وترميمها في غمار هذه الدنيا التي استولت على كل حياته، إن النفس بحاجة ماسة إلى الاهتمام بأمرها ومداراتها ومعرفة همومها وإيجاد الحلول الناجعة لمحاولة حلها، إن صلاة الليل تترك أثراً بليغاً في النفس الإنسانية أوله محبة الله وأخره حب الناس ، ومن قوله تعالى لنبية الكريم صلى الله عليه وآله (يا أيها المزمّل قم الليل الا قليلاً)، فهذا الامر الإلهي هو إن الاهتمام الكبير بهذه الصلاة سيجلب الفوائد العظيمة والجوائز الكبيرة منها القرب من الله تعالى والاختلاء به بعيداً عن الناس والانشغال بهم ، إن صلاة



# الإمامُ الحسين (عليه السلام) رايةٌ تنتصر



بقلم: أياد العطار

في خضمِّ الصراع الأبدي بين النور الإلهي المتمثل بنور العقل والأنبياء والعلماء، وبين خداع الشيطان ومحاولة الطغاة لتغييب الأنبياء ودورهم، وقاتل الأولياء، في هذا الخضم جاءت ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) كحركة تصحيحية كبرى ومكتملة ومتممة لحركة الأنبياء جميعاً لتكون ميزاناً بين الحق والباطل وبين علماء الله ووعاظ السلاطين وهي نهضة قيام ومسيرة وملحمة. إن الإمام الحسين (عليه السلام) ختم الصراع بين الحق والباطل لمصلحة الحق بخاتم النصر، والفتح المبين، وكانت شهادته ميعاداً للأنبياء وموعداً لهم مع النصر

الأبدي المؤزر، وقد انضم للنصر الحسيني كل المجاهدين عبر التاريخ، فحاربوا الطغاة وقمعوهم، وأسكتوهم وأنزلوهم عن عروشهم، فأصبح سيد الشهداء ثارَ الله والحبل المتصل بكل السنن الإلهية وبملكوت السماوات والأرض، وإن العلماء الربانيين الذين أتقنوا الدرس جيداً وصاروا مصايح للأمة الإسلامية؛ لم يحملوا ولن يحملوا سوى راية الثورة الحسينية، لأنها مصدر طاقتهم ووقودهم فكان ليكون فداءً لدين الله، ولولا تضحيات هؤلاء العلماء لما قامت للمسلمين قائمة وكان طواغيت الزمان يحرمون الناس من الهواء الذي يتنفسونه فكان علمهم

وتضحيتهم وشهادتهم هي التي فضحت الطواغيت والشياطين. وفي مقابل ذلك فضحت حركة أبي الأحرار (عليه السلام) علماء السوء الذين تعددت أنواعهم، فمنهم من كان يتخفى وراء الصلاة في مسجد الرسول (صلى الله عليه وآله) ويدعي أرجحيتها على الالتحاق بركب الحسين (عليه السلام)، وهناك صنف آخر من علماء السوء يتذرع بأسلوب الإصلاح الداخلي فيقول: نذهب مع السلاطين لكي نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر؛ كشریح القاضي الذي أفتى بقتل ابن رسول الله وأهل بيته وأصحابه، ويقول النبي الكريم (صلى الله عليه

وآله): (إذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فبئس العلماء وبئس الملوك)، وقد فضح سيد الشهداء نوعاً آخر من العلماء الذين ارتأوا الاعتزال السلبي عامل خلاص من الحنة والابتلاء الإلهي فأقنعوا الناس بمقولة (ما لنا والدخول بين السلاطين). لقد علمت حركة الإمام الحسين (عليه السلام) الناس بأن لا يتركوا قادتهم وعلماءهم في ساعة العسرة، وثورته قد كشفت للتاريخ والأجيال حقيقة الخطوط ورجالاتها فكان حرياً بالمؤمنين عبر العصور أن يستضيئوا بمصباح الحسين لأنه مصباح الهدى وسفينة النجاة.



## عاشوراء.. بين الصلح الحسني والكيد السفياني

على قدر ما حققته النهضة الحسينية الخالدة من نجاح ملأ الدنيا وصار حديث الأزمان والعصور، فهناك من يأتي بكل وقاحة ليشوه هذه النهضة الإنسانية المباركة عبر الالتفاف على النصوص التاريخية أو محاولة تبرئة ساحة يزيد الكافر من جريمته بحق أهل البيت (عليهم السلام)، وقد حاول الكاتب العلامة جعفر مرتضى العاملي أن يسلط الضوء على بعض الشبهات التي أثيرت عن القضية الحسينية معنوناً كتابه (عاشوراء بين الصلح الحسني والكيد السفياني).

ريحانة الرسول صلى الله عليه وآله، وسيد شباب أهل الجنة، ومتجاهلين بذلك كلام يزيد لأزلامه (اقتلوه ولو كان معلقاً بأستار الكعبة)، وكان على يزيد أيضاً أن لا يرضى من سفيانية أهل دمشق بأن يستقبلوا السبايا بالدفوف، وبالفرح والسرور؟! فما معنى محاولة هؤلاء تبرئة يزيد لعنه الله مما اقترفته يده، وادعاء أنه لم يأمر بقتل الإمام الحسين (عليه) ولا رضي به، بل حاول أن يمنع من عودة القتال بين أهل الشام وأهل العراق؟! وأكثر ما نخشاه هو أن يكون هذا النوع من الطروحات التي تسعى لتبرئة يزيد بن معاوية الذي ارتكب أعظم الجرائم وأفظعها في حق الدين - أن تكون من إرهاصات عودة السفيانية، وأن يكون هؤلاء المروجون

فمن ادعاءات الكتاب المرتزقة أن يزيد (لعنه الله) لم يأمر ابن زياد بقتل الإمام الحسين (عليه السلام) ولو صح ما يزعمونه فقد كان من المفترض أن يقتص منه - أو - على الأقل - أن يحاسب ويعاقب ابن زياد، وعمر بن سعد، وشمر بن ذي الجوشن، وغيرهم - لعنهم الله - ممن شارك في قتل الإمام الحسين (عليه السلام)،

**أكثر ما نخشاه هو أن يكون هذا النوع من الطروحات لتبرئة يزيد.. أن تكون من إرهاصات عودة السفيانية..**





الفرقة، وزعزع ألفتها إلى يومنا هذا، إلى غير ذلك من أقواله التي تنضح باللؤم والتجني على الإمام الحسين (عليه السلام) بل ادعى بعضهم أن يزيد لعنه الله من الصحابة، أو من الخلفاء الراشدين المهديين، أو من الأنبياء.. وبعد، فإن الإمام الحسين (عليه السلام)، لم يقتل بسيف جده، بل قتل بسيف يزيد لعنه الله الباغي على إمامه، والظالم لنفسه، وللأمة، ولرسول الله (صلى الله عليه وآله).. لأن النبي قد قرر إمامة الحسين عليهما (عليه السلام) في كثير من النصوص العامة والخاصة.. ولأن يزيد لعنه الله كان فاقد الشرعية بنص واعتراف من أبيه معاوية.. ولأنه قد أمر بقتل الإمام الحسين (عليه السلام) بمجرد موت أبيه، وقبل أن يبايعه الناس، خصوصاً في العراق والحجاز واليمن، ولأن الإمام الحسين (عليه السلام) وآخرين من كبار صحابة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وهم أهل الحل والعقد قد رفضوا تأمره عليهم بالقوة، وهو المعروف بفسقه وجوره، إلى غير ذلك مما ألمح إليه علماء الأمة في مؤلفاتهم وبحوثهم، ونقول بأن ليس من الضروري أن يكون يزيد هو الذي مارس قتل الإمام الحسين (عليه السلام) بيده.. إذ إن الملوك ينسب إليهم الانتصار والهزيمة في الحروب، وينسب إليهم أيضاً قتل أعدائهم، مع أنهم لا يباشرون قتل أعدائهم بأنفسهم إلا بعض الشذاذ منهم، يقدمون على ذلك بهدف التشفي والانتقام.. وإن مما لا شك فيه، ولا شبهة تعتريه، هو أن يزيد بن معاوية لعنه الله هو قاتل الإمام الحسين (عليه السلام)، بسيف ابن زياد، والشمر، وعمر بن سعد.



لها من الموطئين لظهور السفيناني في آخر الزمان.. ولعل ما يؤكد هذا المعنى: أن هناك من يسعى للنيل من شخص الإمام الحسين (عليه السلام)، سيد شباب أهل الجنة، والإمام المنصوص على إمامته من قبل الرسول (صلى الله عليه وآله) نفسه بقوله: الحسن والحسين إمامان قاما أو قعدا.. وتصويره على أنه كان طالباً للدينيا. كما أشارت إليه الرواية المكذوبة عن ابن عمر.. وذلك توطئة للطعن في أصل الإمامة، الذي لم يزل يؤرّق هؤلاء الناس، ويمثل الشوكة الجارحة في قلوبهم.

ونقف عند ابن تيمية المتجرب على حرمانات الله ومحاولته هو الآخر لتبرئة يزيد، وإتهام هذا الفاجر (ابن تيمية) للإمام الحسين (عليه السلام) بأنه لا عقل، أو لا دين له، والعياذ بالله، وذلك حين زعم أنه أقدم على أمر ليس فيه مصلحة دين، ولا مصلحة دنيا، فهل أصبح ابن تيمية الجسم، المتحامل على النبي (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام)، أعرف بالتكليف الشرعي من سيد شباب أهل الجنة؟!..

ثم إننا لا ندري كيف يكون الإمام الحسين (عليه السلام) سيداً لشبابها؟!، وليس على وجه الأرض أحد يساميه أو يساويه، على حد تعبير ابن كثير الحنبلي.. ما دام أنه لا يعرف مصلحة الدين، ولا مصلحة الدنيا؟!.. ويقدم على أمر «ما كان سليماً»، على حد تعبير ابن تيمية، وقد أوجب الفساد، على حد تعبير هذا المتعصب البعيد عن الأدب مع أهل بيت النبوة؟!.. أليس في ذلك تعذير ليزيد لعنه الله، ولابن زياد، وللشمر بن ذي الجوشن، ولعمر بن سعد، ولحرملة، و.. و..؟! وانتهاك لحرمة ومقام الإمام الحسين (عليه السلام)، وتسفيه لرأيه، وتصويب أعدائه، أو على الأقل تهوين لجرميتهم؟!.. وهذه الدعوى قد سبقه إليها أناس سعوا إلى تبرئة يزيد لعنه الله من هذه الجريمة النكراء، فأنكروا أن يكون قد رضي بقتله (عليه السلام) أو أنه أمر به، ومن هؤلاء ابن حجر الهيثمي.. ومحمد كرد علي، وتقي الدين ابن الصلاح، والغزالي، وابن العربي، وابن تيمية وأضرابهم.. بل إن بعضهم كابن خلدون، وابن العربي، قالوا: إن الحسين قتل بسيف جده..!! بل صرح محمد أبو اليسر عابدين، مفتي الشام بقوله: «بيعة يزيد شرعية، ومن خرج عليه كان باغياً!!»، وقال محمد الخضري: «الحسين أخطأ خطأ عظيماً في خروجه هذا الذي جر على الأمة وبال

# الأسرة النموذجية

## كيف يتفوق الطالب؟

بقلم : قيس عليوي المسعودي

**هناك عدة إجراءات وسلوكيات إن اعتمدها الطالب فإنه سوف يتفوق حتما:**

- ١- تطبيق ماجاء في الروايات من تجنب عدة أمور منها كثرة الأكل فعن امير المؤمنين (عليه السلام) البطنة تذهب الفطنة إذن عليه اختيار نوع الاكل لاكميته اي الأكلات المغذية للعقل.
- ٢- ان يواظب على حضور الدروس والتنبه والتركيز على مايقوله المدرس.
- ٣- ان يتباحث بالدروس التي أخذها مع زميل له مجد ومثابر يومياً مع الحرص على الابتعاد عن الخوض في مواضيع خارج الدرس فإن لم يجد من يتباحث معه فليفترض ان مقابله مباحث ويشرع بها.
- ٤- ان يراجع الدرس بأقرب وقت بعد تلقيه من الأستاذ والمراجعة تكون بقراءة الدرس وكتابته مرات عدة والتباحث آنف الذكر، وكثير من المواد تحتاج الى دربة كالتلاوة والنحو فليتدرب عمليا عليها.
- ٥- ان يكون كل يوم مستعدا لأي امتحان مفاجئ.
- ٦- ان يمتحن نفسه تحريراً قبل امتحان المدرسة ثم يقوم بتصحيح الورقة لنفسه ليكتشف أخطاءه فلئن يخطئ في امتحانه هذا عساه ألا يكرر الخطأ في الامتحان المدرسي فيكون الامتحان البيتي واقيا للامتحان المدرسي.
- ٧- ان يستغل كل فرصة عند ركوب سيارة او عند وضع الرأس على الوسادة وحتى في الخلاء يراجع في ذهنه مايستطيع مراجعته من الدروس ، فذلك خير من شغل الفكر بالأمني والترهات.
- ٨- ان يفترض في نفسه ان له طلابا ينتظرونه ليلقي عليهم الدرس الذي أخذه قبل ساعات.
- ٩- ان يعتمد مبدأ المنافسة بحيث يضع في ذهنه ان يتفوق على أقرانه مصمماً على نيل درجة ١٠٠٪ فأن فعل فسيحصل عادة - على ٨٠٪ فصاعداً اما إن بنى على ان يحصل على ٨٠٪ فإنه سيحصل على ٥٠ أو ٦٠٪ بحسب العادة وأن يقول في نفسه: وماينقصني حتى يتفوق عليّ غيري.



# طبيبك أنا

## مرض الجرب ...

### ينتقل المرض عن طريق الاتصال المباشر بين الشخص المصاب والآخرين



\*إعداد: قاسم عبد الهادي

طريق الفم. **نصيحة طبية للوقاية من هذا المرض:-** للوقاية من هذا المرض يُنصح باستعمال العلاج لكافة أفراد العائلة او الأشخاص الملامزين وعلى تماس مع المصاب حتى وان لم تظهر عليهم أعراض الإصابة، ومن ناحية اخرى يجب الحفاظ على الخصوصية الشخصية باستعمال المناشف والأغطية وأدوات الاستحمام وكذلك الملابس «اي عدم استعمال أدوات الآخرين» وتبديل أدوات الاستحمام بأخرى جديدة «الليفة» بعد الاستعمال، وهناك نصيحة مهمة جدا وهي يجب غسل الأغطية والملابس والمناشف بالماء الحار (٦٠ درجة مئوية فما فوق) وتجفيفها بالبخار وينصح ايضا باستعمالها بعد أسبوع من الغسل، اما الأدوات التي لا تغسل يجب وضعها في كيس بلاستيكي وتغلق بأحكام وتترك لمدة أسبوع، فضلا عن تنظيف الأرضيات «الكاربت، السجاد والاثاث» باستعمال المكنس الكهربائية وإتلاف كيس السحب حالا بعد التنظيف، وأخيرا ومن النصائح المهمة ايضا الاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة المكائن والملابس والمتعلقات الاخرى.

ولكن هناك عدة طرق للعلاج من هذا المرض منها، محلول (برمئين ٥٪) يبقى على الجسم مدة ١٢ ساعة مستمرة ويغسل بعدها بحيث يُستخدم ليوم او يومين «يعاد كل ١٢ ساعة، اي مرتين في اليوم الواحد» ومن الممكن الغسل قبل وضع المحلول ويدهن به كل الجسم من منطقة الذقن وحافة شعر الرأس وحتى أسفل القدم، اما عند الأطفال والرضع يشمل العلاج الوجه والرأس ويكرر بعد أسبوع، وهناك نوع اخر للعلاج وهو مرهم الكبريت (للصغار ٥٪ ولل كبار ١٠٪) ويبقى على الجسم مدة ٢٤ ساعة، اي مرة واحدة في اليوم بحيث يستخدم لمدة ٥-٣ أيام ويكرر بعد عشرة أيام من الاستعمال الأولي، ويدهن به كل الجسم، وهناك ايضا محلول بنزاييل بنزويت يدهن به الجسم مدة ٢٤ ساعة ويجب تخفيفه الى النصف عند استخدامه للأطفال بإضافة الماء. وهناك علاجات مضادة للحكة باستعمال شرابات وحبوب مضادة للهستامين، وفي حالة التحسس الشديد من الممكن استخدام مركبات السترويد السطحية او الفموية لفترة قصيرة ومن علاجات الالتهابات الثانوية قد تحتاج الى استعمال المضادات الحيوية الموضعية او عن

من الحكة الشديدة، الالتهابات الثانوية، ردة الفعل المناعي للمصاب مثل «خدوش الجلد، تحسس الجلد، تقشر وتقيح الجلد، تلونات بعد الالتهاب، حبوب الحكاك الحمراء». **طرق العدوى:-** ينتقل المرض عن طريق الاتصال المباشر «الجلد يلامس الجلد» بين الشخص المصاب والآخرين، بحيث لا يستطيع الطفيلي ان يدخل في عمق اكبر خلال طبقات الجلد «يتواجد في الطبقات السطحية والخارجية»، يستطيع الشخص الذي اكتسب العدوى ان ينقل المرض للآخرين حتى قبل ظهور الأعراض «وقد تصل فترة الحضانة الى شهرين»، وايضا تحصل الإصابة به بصورة غير مباشرة عن طريق استعمال الأغراض والملابس والأغطية الشخصية للمريض، ويستطيع الطفيلي ان يعيش لمدة ٣-٢ ايام خارج جسم الانسان وقادر على العدوى خلالها، ومن عوامل الخطورة التي تزيد من احتمالية العدوى «صغر العمر، العوائل كبيرة العدد، التجمعات البشرية، قلة الدخل، الشروط البيئية السيئة، الاشتراك باستعمال الملابس والمناشف والأغطية وعدم الاستحمام». **طرق العلاج:-** تبقى زيارة المريض للطبيب المختص مهمة جدا للعلاج،

الجرب البشري مرض طفيلي معد يسبب حكاكا شديدا ناتجا عن الإصابة بطفيلي الجرب من النوع البشري؛ ومن علاماته الحكة الشديدة وهي أهم ما تميز المرض وخصوصا في وقت الليل أثناء الجو الحار وكذلك وجود أعراض مشابهة لدى أشخاص آخرين في العائلة او العمل وعلى تماس مع المصاب . **وفي هذا الإطار التقت (الاحرار) الدكتور لؤي محمد رضا الربيعي اختصاص الأمراض الجلدية والتناسلية والمعاون الإداري لمدير مستشفى الإمام الحسين «عليه السلام» الذي أوضح لنا قائلا:-**

**اعراض المرض:-** من أعراض مرض الجرب ظهور اخدود خيطي الشكل متعرج ذي لون داكن بطول ٢-١٠ ملم في أماكن محدودة «علامة مزمنة للتشخيص، مكان وجود الطفيلي»، وتظهر في مناطق «الطيأت بين الأصابع، الرسغ، المرفق، الإبطن، منطقة الحزام، الأقدام»، وكذلك من الممكن ان تظهر أعراضه ايضا في باطن الكف والقدم والأصابع او الظهر عند كبار السن، وايضا ظهور حبيبات حمراء او فقاعات صغيرة بطول ١-٣ ملم في نفس الأماكن، وظهور الأعراض الثانوية الناتجة



# واحدة واستراحة

## براءة طفلة في حضرة القداسة



أتري أبصرت هذه الطفلة ضوء الحسين (عليه السلام) حتى  
تعلقت عيناها على شبابه الطاهر ورف قلبها خاشعاً في حضرته  
المقدسة، وماذا كانت تردد في داخلها من كلمات تليق بسيد  
الشهداء (عليه السلام)، وإنها لعمري كلمات يعجز أي شاعر أو  
مفكر أن يسطرها في حضرته إلا هذه الطفلة الحسينية التي تبصر  
ضوءاً أخضر يسطع من شبك تحفه الملائكة صباحاً ومساءً، ولو  
كان لي أن أسألها عن مشاعرها لسألتها دون تردد أبداً. . إلا أن  
لسانها عاجز عن الكلام ليس لأنها بعد لم تبلغ الكلام. . وإنما  
لأنها مذهولة كأني زائر يدخل حضرته المشرفة. . فهؤلاء الصغار  
قد يكونون أدق تعبيراً منا نحن الكبار أحياناً. . إلا أنني أفهم أن  
نظراتها وتعلقها البريء بالقداسة الحسينية يشي ببناء وكلام واحد  
(ليبيك يا حسين).

كتابة وتصوير: عمّار الخالدي

## من دعاء الامام السجاد لأبويه

(اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي أَهَابُهُمَا هَيْبَةَ السُّلْطَانِ الْعُسُوفِ،  
وَأَبْرُهُمَا بَرَّ الْأُمِّ الرَّؤُوفِ، وَاجْعَلْ طَاعَتِي لَوَالِدَيَّ  
وَبِرِّي بِهِمَا أَقْرَ لِعَيْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْوَسْنَانِ، وَأَثْلَجَ  
لِصَدْرِي مِنْ شَرْبَةِ الظَّمَانِ حَتَّى أَوْثِرَ عَلَى هَوَايَ  
هَوَاهُمَا وَأُقَدِّمَ عَلَى رِضَايَ رِضَاهُمَا وَأَسْتَكْثِرَ  
بِرَّهُمَا بِي وَإِنْ قَلَّ وَأَسْتَقِلَّ بِرِّي بِهِمَا وَإِنْ كَثُرَ)

,O god  
,Fill me with a we of my parents  
The awe one has to ward a  
,tyrannical sovereign  
,And let me be devoted to them  
With the devotion of a  
! compassionate mother  
Make my obedience and devotion  
to them  
More gladdening to my eyes  
Than sleep to the drowsy  
And more refreshing to my breast  
,Than drink to the thirsty  
So that I may prefer their  
inclination  
,To my inclination  
Make much of their devotion to  
me  
,Though it be little  
And make little of my devotion to  
them  
. Though it be great



# صُورَةٌ وَتَعْلِيْقٌ



## مجلس النواب... غياب يولد عذابا



زيارة وفد من وجهاء الموصل الى كربلاء على ضيافة السيد محمد  
حسن ضياء الدين، سادن الروضة العباسية عام ١٩٤٨م

## طير القنبرة

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان  
لله خلقاً ليسوا من ولد آدم يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب (عليه  
السلام).

قلت: من هم يا رسول الله؟

قال: هم القنابر ينادون في أعلى رؤوس الشجر (ألا لعنة الله على  
مبغضي علي بن أبي طالب) (عليه السلام).

لو أن أبسط موظف في الدولة غاب  
ليوم أو يومين فهناك إجراءات صارمة  
بحقه قد تصل أحياناً إلى (الانتهاء من  
خدماته) والاستغناء عنها، وأعضاء  
مجلس النواب في العراق طبعاً لا بدّ  
من شمولهم بهذه الإجراءات الإدارية  
بعدهم موظفين ونتيجة لغيابهم المتعمد  
أحياناً، حيث لا يحضّر إلا القليل  
منهم وهذا بالتأكيد يؤخر إكمال النصاب  
والتصويت على القوانين والملفات التي  
من المفترض على المجلس مناقشتها  
وإقرارها خدمة للمواطن العراقي،  
وهذا الحال كان في السابق وبقي حتى  
مع مجيء الحكومة الجديدة.. فمتى  
سيحاسب المقصرون؟ وهل سنقرأ يوماً  
عبارة (بعد تزايد أيام الغياب لعضو  
مجلس النواب الفلاني.. فقد تقرر  
فصله والاستغناء عن خدمته للشعب  
العراقي)؟!!



## دعاء الإمام الصادق لزوّار جدّه الإمام الحسين عليه السلام

روي بسند معتبر، عن معاوية بن وهب، قال: دخلت على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) وهو في مصلاه، فجلست حتى قضى صلاته، فسمعتة وهو يناجي ربه، ويقول: (يا من خصنا بالكرامة، ووعدنا الشفاعة، وحملنا الرسالة، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأمم السالفة، وخصنا بالوصية، وأعطانا علم ما مضى، وعلم ما بقي، وجعل أئمة من الناس تهوي إلينا، اغضرت لي وإخواني وزوّار قبر أبي الحسين بن علي صلوات الله عليهم، الذين أنفقوا أموالهم، وأشخصوا أبدانهم؛ رغبة في برنا، ورجاء لما عندك في صلتنا، وسروراً أدخلوه على نبيك محمد صلى الله عليه وآله، وإجابة منهم لأمرنا، وغيظاً أدخلوه على عدونا، أرادوا بذلك رضوانك، فكافئهم عنا بالرضوان، واكلأهم بالليل والنهار، واخلف على أهاليهم وأولادهم الذين خلّفوا بأحسن الخلف، واصحبهم، واكفهم شر كل جبار عنيد، وكلّ ضعيف من خلقك أو شديد، وشرّ شياطين الإنس والجن، وأعطهم أفضل ما أملوا منك في غربتهم عن أوطانهم، وما آثرونا على أبنائهم وأهاليهم وقرباتهم.. اللهم إن أعداءنا عابوا عليهم خروجهم، فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص إلينا؛ خلافاً عليهم، فارحم تلك الوجوه التي غيرها الشمس، وارحم تلك الخدود التي تقلبت على قبر أبي عبد الله (عليه السلام)، وارحم تلك الأعين التي جرت دموعها؛ رحمة لنا، وارحم تلك القلوب التي جزعت واحترقت لنا، وارحم تلك الصرخة التي كانت لنا.. اللهم إنّي أستودعك تلك الأنفس وتلك الأبدان حتى تروّيهم من الحوض يوم العطش).